

مسلسل عمر بن الخطاب  
حين يمسح الإعلام الإسلامي العقول



جون يونان

تقرأ في هذا الكتاب ..

❖ إحصائيات حول مسلسل عمر بن الخطاب

❖ علماء دققوا المسلسل أم مروروا الأكاذيب

الفصل الأول :

❖ مشاهد مسلسل عمر المخادعة للملايين !

الفصل الثاني:

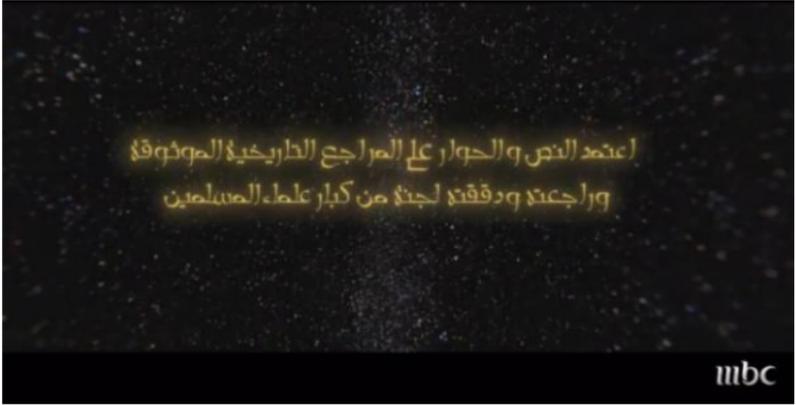
❖ كراهية عمر بن الخطاب تجاه أهل الكتاب !

## احصائيات حول مسلسل عمر!

- بلغت كلفة هذا المسلسل السوري الذي أثار ضجة كبرى في العالم الاسلامي الى 250 مليون ريال سعودي !
- وصل عدد العاملين في المسلسل الى 30 ألف عامل بين ممثل وطاقم عمل !
- بلغ عدد متابعي الحلقة الاولى من مسلسل عمر الى سبعة ملايين مشاهد !
- تم عرض المسلسل في رمضان عام 2012 وأعيد عرضه كذلك عام 2013 عبر مختلف القنوات الفضائية والتلفزيونية في اندونيسيا وماليزيا وتركيا وغيرها من شاشات الدول الاسلامية . وقد تمت ترجمته الى عدة لغات !
- اقترب عدد مشاهدي المسلسل الى 75% من تعداد مسلمي العالم !!
- قامت قناة «MBC» بحملة دعائية للمسلسل وذلك بعرض برامج تتعلق بسيرة عمر بن الخطاب مثل برنامج قدمه الشيخ الشاب عمرو خالد بعنوان " عمر صانع الحضارة " ! وبرنامج لنبيل العوضي بعنوان : " قصة الفاروق " !!
- هذا المسلسل الضخم قد أشرف على مراجعة نصوصه مجموعة من كبار علماء المسلمين.

## علماء دققوا المسلسل أم مروروا الأكاذيب !

في تتر المقدمة نقرأ فوراً بعد عنوان المسلسل هذه العبارة الملفتة :  
" إعتد النص والحوار على المراجع التاريخية الموثوقة وراجعته ودققته  
لجنة من كبار علماء المسلمين "



لجنة العلماء التي أشرفت على مراجعة النص التاريخي لمسلسل " عمر " تشكلت من عدد من أساطين شيوخ الاسلام المعاصرين، وهم: عبدالوهاب الطريحي، وعلي الصلابي، وسعد مطر العتبي، وسلمان العودة، والشيخ يوسف القرضاوي، وأكرم ضياء العمري. وهذا الشيخ الاخير " العمري " متخصص في السيرة النبوية.

أسماء شيوخ  
الإسلام الذين دققوا  
المسلسل كما تظهر  
في نهاية كل حلقة !

لجنة الراجعة التاريخية وندبين النص  
الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي  
الشيخ الدكتور أكرم ضياء العمري  
الشيخ الدكتور سلمان العودة

mbc

لجنة الراجعة التاريخية وندبين النص  
الشيخ الدكتور عبد الرهاب الطريري  
الشيخ الدكتور علي الصلابي  
الشيخ الدكتور سعد العنبي

mbc

## علماء الروايات المفبركة !

راجع المسلسل كبار رجالات الاسلام ، ولأن المثل الأعوج يقول : "الكذب ملح الرجال" فقد اكتض العمل التلفزيوني الاضخم انتاجاً في تاريخ الاعمال الفنية العربية ، بالروايات المكذوبة والاحاديث الضعيفة و القصص المزورة المقتبسة بإعوجاج من السيرة النبوية وتاريخ عمر بن الخطاب!!  
وتتلخص مهمة هذا البحث في كشف الزيف والكذب الذي تم تصويره كمشاهد لخداع المشاهدين الغافلين عما يحويه التاريخ الاسلامي وقاله عن "أبطاله" والرعييل الأول في القرن الاسلامي الأول الذي دعاه رسول الاسلام — "خير القرون".  
ولعل أحد يتساءل: ما سبب انتهاج المسلسل سبيل الكذب؟!

## اكذب .. اكذب حتى يصدقك الآخرون !

انتهاجهم للكذب يستند على اسس شرعية اسلامية ! نعم فالاسلام قد حلل للمسلم الكذب في ملابس " البراءة " وقد أباحها على خصومه . وتعليمهم يقول :

" الحرب خدعة " كما قال محمد بالحرف ، لنقرأ كلامه :

• " وحدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم أخبرنا عبدالله ابن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن

منبه عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله ص الحرب خدعة** "

( صحيح مسلم - كتاب كتاب الجهاد والسير - باب جواز الخداع في الحرب).

قال الإمام النووي:

• " واتفقوا على جواز خداع الكفار في الحرب " (شرح صحيح مسلم 45/12).

وبما أنهم في حالة عداة وحرب مع الجميع ، فالكذب والخداع عندهم لا نهاية له !

ووسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية هي أدوات بل أسلحة يستخدمها

الاسلام في حربه ضد "المشركين" من أهل الكتاب والديانات الاخرى.

وهو سلاح مزدوج .. اذ هو لخداع الكفار وإيهاهم بسماحة الاسلام وتفوقه

الأدبي والأخلاقي ، وهو كذلك لخداع المسلمين أنفسهم لإبقاءهم مغسولي العقول

مغيبين عن حقيقة الاسلام كما هي مشروحة في الكتب والمصادر الاسلامية المعتمدة

التي يجهلها عوامهم، وبذلك يضمنون بقاءهم في بوتقة الاسلام ولو عن طريق

المخادعة والتضليل.

فأنجع وسيلة لجر حشود السذج هو "الإعلام المرئي" بالذات.

والفضائيات الاسلامية جاهزة بكل طاقاتها لخدمة هذا المشروع "التحميلي" والترويج

له. اذ لو كانت الصورة بألف كلمة - كما يقول المثل الصيني -

فإن الصورة المتحركة بعشرة آلاف !!

## منهجى في هذا البحث :

أفقطعت وقتاً ثميناً من وقت خدمتي لمتابعة مسلسل عمر ومشاهدة جميع حلقاته بدقة. وقد عثرت على نوعين من المشاهد أو بالأحرى الكوارث (!! ) التي سنقف عليها بنعمة القدير ونفصح بوارها :

### الأولى : مشاهد المسلسل المبنية على الروايات الضعيفة ! الثانية : مشاهد المسلسل التي عرضت القصة بتحريفها وبترها واخفاء حقيقتها !

ولن أبحث فيما لم يتطرق اليه المسلسل بتاتاً.<sup>1</sup> وأشكر الرب ان وقتي لم يذهب سدى ، إذ سيتحول الى فوائد جزيلة للقارئ الكريم الذي سيكتشف كيف ينصر المسلمون دينهم بوسائل غير أمينة. مصلياً ان يستخدم الرب هذا الكتاب في فتح عيون المخدوعين بديانة تجبرهم بالإكراه على البقاء فيها رغماً عنهم. وبنعمة القدير .. نبدأ ..

---

<sup>1</sup> صحيح ان المسلسل قد اكتض بأخطاء تاريخية واسلامية كثيرة ، إلا اننا لم نتطرق لها كلها، مثل : ما ورد في الحلقة الثانية والحوار الذي دار بين عمار بن ياسر وأبويه وكيف قرأ عليهم سورة الضحى. بينما هذه السورة لم تكن نازلة في تلك الفترة الزمنية! او ما شاهدناه في الحلقة الثامنة عشر وكيف قرأ عمر آية " لتكونوا شهداء على الناس .. " الخ وختمها بـ " صدق الله العظيم". وكيف صدّق الناس بعده. والخاتمة بعد قراءة نصوص القرآن بـ " صدق الله العظيم" لم يختم بها محمد قراءته قط ، ولا عُرفت عن أحد من الصحابة .. هي مجرد فبركة مضافة من أصحاب المسلسل ولا أثر تاريخي لها.

### مشاهد مسلسل عمر المخادعة للملايين !

سنتفاجئ القارئ .. بأن شعار المسلسل ذاته مبني على روايات ضعيفة !!  
فالشعار هو العبارة التي قيلت بحق عمر : " حكمت فعدلت فأمنت فنمت " !  
وهي عبارة دعائية فبركها اتباع عمر ضمن رواية ضعيفة .. فلا جرم ان قلنا :  
ان أول القصيدة كفر ! .. وشعار المسلسل كذب !!

#### شعار المسلسل :

" حكمت فعدلت فأمنت فنمت " !



هذه العبارة ظاهرة على بوستر الدعاية للمسلسل - كاجملة الجوهرية - وقد  
اظهرها المسلسل كمشهد ، ووردت على لسان سفير الروم الذي بعثه ملك الروم

لعمر بن الخطاب !

ففي الحلقة الاخيرة والدقيقة : 12

<https://www.youtube.com/watch?v=IrJDAYmV9Eg>

### الحقيقة :

انها عبارة اسطورية ملفقة حتى عند أهل السنة والجماعة أنفسهم .. ولا مبرر  
لتمريها من قبل لجنة المراجعين من العلماء المسلمين سوى خداع الملايين وتحميل  
الإسلام !

فالمسلسل خدع المشاهدين كالتالي :

اولاً :

نسب هذه المقولة الى **سفير ملك الروم** .. وهذا كذب يخالف الروايات الاسلامية ،  
اذ انها منسوبة الى **المهرمان** أحد قادة الفرس !!

ثانياً :

المقولة مجرد اختراع اسلامي لا سند لها ولا أصل. لنقرأ اعترافهم في هذه الفتوى:

● السؤال :

(حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر وملكننا فظلمنا فخفنا فسهرنا فانصرتم علينا يا

مسلمين) من قائل هذه العبارة؟ وهل سندها صحيح؟

الإجابة: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإن هذه المقولة تنسب للمهرمان أحد قادة الفرس وملوكهم وكان حاكماً لتستر. **ولا**

**يمكننا الحكم عليها بالصحة** أو عدمها. ولم نقف لها على سند بهذا اللفظ.

<http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=Fatwa>

[Id&Id=79490](#)

الشيخ صاحب الفتوى يبدو خجلاً متردداً من تضعيف هذه الرواية السقيمة مع شدة ضعفها ، فيقول متلعثماً : " لا يمكننا الحكم عليها بالصحة أو عدمها .. " ! وهذا بحد ذاته يسقطها ، لأنها "ظنية" والمبني على الظن باطل !

من جهة اخرى .. فالرواية الضعيفة التي يعتمدون عليها تقول بأن الهرمزان قد جيء به " اسيراً " الى عمر .. ولم يكن سفيراً قدم معززاً مكرماً كما اظهره المسلسل ! اذ نقرأ :

● " لما جيء بالهرمزان ملك خوزستان أسيراً إلى عمر ، لم يزل الموكل به يقتفي أثر عمر حتى وجده بالمسجد نائماً متوسداً درته، فلما رآه الهرمزان قال : هذا هو الملك ؟ قيل : نعم . فقال له : عدلت فأمنت فمنت، والله إني قد خدمتُ أربعة من ملوك الأكاسرة أصحاب التيجان فما هبتُ أحداً منهم هبتي لصاحب هذه الدرّة " .

وهي رواية سقيمة باطلة لا إسناد لها !<sup>2</sup>

وقد روى مثلها محمد بن عمر الواقدي في فتوح الشام ( 1 / 54 ) . والواقدي مع سعة علمه فإنه متروك عندهم وقد اتموه بالكذب ! كما انه لم يسق لها اسناداً. مما يدل على انها رواية لا تصح بحسب مقاييسهم ..

وكونها باطلة لا اساس لها على الاطلاق يدلنا هذا على خلو عمر بن الخطاب من فضيلة العدل التي جعلته ينام آمناً ، فاختلفوا له الاساطير والروايات الكاذبة حتى صدقوها وأجبروا عوام المسلمين على تصديقها. لذلك حشروها في المسلسل بهذه الصورة ، بل علقوها كبوستر دعائي .. فتأمل (!!)

<sup>2</sup> ذكرها الزمخشري (ربيع الابرار) ، ووردت في " التذكرة الحمدونية " لابن حمدون ، و "نهاية الأرب في فنون الأدب" للزويري. وكلها رويت بدون إسناد .. فهي باطلة لا أصل لها !

## هيئة عمر في المسلسل هل تطابقت مع التاريخ؟

لو راجعنا التاريخ الاسلامي سنقرأ كيف وصفوا هيئة وشكل عمر ، اذ يوصف بهذه الصفات المخيفة هكذا :

- " كان عمر أصلع، أعسر، أيسر، طوالاً، شديد الأدمة، أي شديد السمرة يضرب الى السواد . شديد حمرة العينين . " (راجع تهذيب التهذيب- ابن حجر العسقلاني - 385/7)

وقيل :

- " إن السمرة الشديدة جاءت من أخواله " (انظر : الطبقات الكبرى - ابن سعد - 235/2)

ولشدة دمامة عمر فقد كانت النساء الحوامل يجهظن أجنتهن اذا ما لاقينه في الطريق من قبح رؤياه (تاريخ الخلفاء لابن قتيبة - ص20).

وقد شبهوه بالدابة في هيئته وشكله !!!

اذ قال يعقوب بن سفيان عن عمر :

- " كان عمر طويلاً؛ جسيماً؛ أصلع؛ أشعر؛ شديد الحمرة؛ كثير السبلة في أطرافها صهوية؛ وفي عارضيه خفة؛ وكان رجلاً أعسر؛ أصلع؛ آدم؛ قد فرغ الناس كأنه دابة" ! (الإصابة - ابن حجر- ج2 ص518).

حاول ان تتصور هذه الاوصاف الشنيعة وتخلق منها صورة مقربة لشكل  
عمر .. وستمحي الى الابد تلك الصورة التي حاول المخرج طبعها في أذهان  
المشاهد عن هيئة عمر كما تقمصها الممثل السوري الشاب سامر  
اسماعيل !!

فالكذبة الأولى في المسلسل تكمن في هيئة وشكل عمر. وأول من بدعوا في تحميله  
هو شكل عمر (!! ) فالمسلسل ليس سوى محاولات "تجميل" لا أكثر ولا أقل ..  
وستثبت مشروعهم "التجميلي" هذا بدليل كارثي في نهاية هذا الفصل.. وسندعها  
مفاجأة للقراء الكرام !



ولنتطلق الى المشاهد ، كما ظهرت في حلقات مسلسل عمر بالتتابع ابتداءً من  
الحلقة الأولى وانتهاءً بالأخيرة ، مع تحديد المشهد المبني على الكذب بالدقيقة والثانية  
بحسب ما عرضته قناة الـ MBC. ويمكن مشاهدتها على قناة اليوتوب.

## مشهد رواية : ابو لهب وهو يلقي الاوساخ عند باب محمد!

ظهر المشهد في الحلقة الثالثة و الدقيقة 32 :

<https://www.youtube.com/watch?v=o6qNGUAcI4&feature=relmfu>

### الحقيقة :

هذا المشهد مبني على رواية مزورة من رواية ابن سعد عن ابن عمر الواقدي (راجع الطبقات الكبرى لابن سعد 120\1). والراوي المدعو ابن عمر الواقدي متروك ، ووزنه وتعريفه عندهم هو " الكذاب " في الاحاديث !!

المشهد مبني على اكدوبة .. والمتابعين يصدقون الكذب ليزدادوا حقداً على عم محمد أبو لهب ويضاعفوا من تلاوتهم لسورة المسد التي تعتبر مجرد شتائم<sup>3</sup> وهجاء ضد ابا لهب وزوجته أم جميل والتي تقول : " تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيِّئَلِي نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ " (سورة المسد 1:111-5).

<sup>3</sup> وقد اعترف علماء التفسير بأن السورة عبارة عن شتائم موجهة من الله الى عم محمد : "السؤال الثالث: ما السبب في أنه لم يقل قل تبت يدا أبي لهب وتب وقال في سورة الكافرون: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}؟" الجواب: من وجوه الأول: لأن قرابة العمومة تقتضي رعاية الحرمة فلهذا السبب لم يقل له: قل ذلك لئلا يكون مشافهاً لعمه بالشتيم بخلاف السورة الأخرى فإن أولئك الكفار ما كانوا أعماماً له الثاني: أن الكفار في تلك السورة طعنوا في الله فقال الله تعالى: يا محمد أجب عنهم: قل ايها الكافرون وفي هذه السورة طعنوا في محمد، فقال الله تعالى أسكت أنت فإني أشتمهم تبييت يدا أبي لهب " ( الرازي).

## مشهد رواية : " لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري " !

في (الحلقة 3 - دقيقة 20:37 ) تابعتنا مشهد الرواية الموضوع على لسان محمد يرددها عمه ابو طالب وهو يقول: " والله لو وضعوا الشمس عن يمينك والقمر في يسارك كما قلت ، فاذهب يا ابن اخي فقل ما أحببت " !!

### الحقيقة :

هذا أيضاً حديث ضعيف بحسب مناهجهم في علم الحديث .  
فلنقرأ تخريجه :

- " يا عم ! و الله لو وضعوا الشمس في يميني ، و القمر في يساري ، على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته "  
الراوي: يعقوب بن عتبة بن المغيرة - خلاصة الدرجة : **ضعيف** - الحديث: الألباني - المصدر: السلسلة الضعيفة - الصفحة أو الرقم: 909
- " يا عمه ، والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته "  
الراوي: يعقوب بن عتبة بن المغيرة - خلاصة الدرجة : **ضعيف** - الحديث: الألباني - المصدر: فقه السيرة - الصفحة أو الرقم: 109

### تعليق :

كيف مرروا مثل هذه الرواية الضعيفة لتتحول الى مشهد في مسلسل ضخم الانتاج كمسلسل عمر ؟ أم يجوز الكذب لاطهار رسول الاسلام كالصامد المقاوم أمام كل اغراءات قريش ؟

## مشهد اقرار فصحاء قريش ببلاغة القرآن " ان له حلاوة " !

في (الحلقة الرابعة – الدقيقة 23 )

<https://www.youtube.com/watch?v=xDBf4cEHbdY&feature=relmfu>

تابعنا مشهداً لفصحاء قريش وهم يمدحون القرآن، وقد نطقوا بالرواية المنسوبة للوليد بن المغيرة والتي قال فيها :

" والله لقد سمعت من محمد أنفاً كلاماً ما هو من كلام الأنس ولا من كلام الجن إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وأنه يعلو وما يعلو عليه".

### الحقيقة :

يعيبون غيرهم حين يسمعونهم يقتبسون الاحاديث الضعيفة ، في حين لا يعيبون انفسهم عن طريق خداع المشاهدين باكاذيب وروايات كاذبة او ضعيفة او شاذة او مرسلة لا اساس لها من الصحة .

فما نسبوه الى الوليد بن المغيرة من رواية يريدون تسويقها " كمثل " لفصاحة القرآن! .. لم يرد ابداً في كتب الصحاح عندهم .. كالبخاري ومسلم والترمذي وغيرها ، انما هو من مرويات السيرة الضعيفة جداً .

- " أن الوليد بن المغيرة جاء إلى رسول الله ص فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له .. والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا . والله إن لقوله الذي يقوله حلاوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإنه لمثمر أعلاه ، مغدق أسفله ، وإنه ليعلو ولا يعلو ، وإنه ليحطم ما تحته ... الخ"

والآن لنقرأ درجة هذه الرواية بحسب علماء الحديث :

- الراوي: عبدالله بن عباس - خلاصة الدرجة: **ضعيف** - المحدث: الوادعي - المصدر: أسباب النزول - الصفحة أو الرقم: 262
- الراوي: عكرمة - خلاصة الدرجة: **مرسل** - المحدث: الشوكاني - المصدر: فتح القدير - الصفحة أو الرقم: 467/5
- الراوي: عبدالله بن عباس - خلاصة الدرجة: [فيه] **معمر اختلف عليه وروايته المتصلة تعتبر شاذة** [يعني هذه - [المحدث: الوادعي - المصدر: أحاديث معلة - الصفحة أو الرقم: 190

فالرواية ضعيفة ، ومرسلة وشاذة .

وحتى لو افترضنا صحة متنها جديلاً .. وان الوليد قد قال حقاً ما نسبموه اليه ، فتواجههم حينها هذه المطبات الحفيرة :

أولاً :

ان موقف رجل واحد من كامل قبيلة قريش الذين ادعى فيهم محمد النبوة .. لا يعد دليلاً ولا اضعف دليل على سماوية القرآن..

فهل يؤخذ بموقف شخص كافر واحد ويترك الباقيين من العرب ..؟

ثانياً :

ما قاله الوليد<sup>4</sup> ليس دليل على سماوية القران ، انما اعجاب من كافر لاسلوب ادبي في الكتابة.. وليس انه اهتدى وتأكد من نزوله بوحي يوحى!  
والدليل هو ان الوليد مات كافراً بالقران ومحمد ..

فهل هذا الدليل الواهن يعتبر الدليل على اعجاز فصاحة القرآن...؟!  
وحتى ما نسبته المسلسل لعبه ابن ربيعة بناء على روايات ضعيفة بأنه مدح فصاحة القرآن ، فحقيقته هي ان عتبه لم يفهم شيئاً من القرآن سوى كلمة : الصاعقة !  
وقد قتلوه في غزوة بدر ككافر فكيف شهد للقرآن ومات كافراً؟!!

### ثالثاً:

القرآن نفسه لم يورد اي تلميح الى الوليد ولا الى أقواله .. ولا اشار الى اي قريشي مدح القرآن او فصاحته (!)

بل كل ما اورده القرآن كان ذم وتعييب اهل قريش ضد القرآن وليس مدحه :  
"وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ" (سورة ص: 4).  
"بَلْ قَالُوا أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ" (الأنبياء: 5)  
"وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ" (النحل: 103)

"وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ" (النحل: 24)  
"وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ" (الأنفال: 31)

فهل سيصدق المشاهد نصوص القرآن أم مشاهد المسلسلات والافلام الاسلامية المبنية على روايات ضعيفة؟!!

<sup>4</sup> الغريب ان المصادر الاسلامية تختلف في قائل ذاك المديح ، ففي تفسير القرطبي لسورة الرحمن: 1 قيل بأن القائل هو قيس بن عاصم !!

## رابعاً:

بل ان القرآن قد انزل ضد الوليد بن المغيرة هذا .. هذه العبارات الشديدة:  
" إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ. فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ. ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ. ثُمَّ نَظَرَ. ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ. ثُمَّ  
أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ. فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ " (سورة المدثر 21- 26).

فهل هذا الكلام موجه الى شخص مدح حلاوة القرآن وفصاحته او تأثر به (!؟)  
القرآن قد اوضح بكلام قاطع ما قاله الوليد بن المغيرة:

" إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلَ الْبَشَرِ !"

ينما الرواية تقول على لسان الوليد:

"وما يقول هذا بشر!"

فهل يصدقون القرآن ام رواية مرسله ضعيفة ...؟

**من بدأ بشتم آلهة الآخرين؟ هل قريش أم محمد؟!**

جاء في ( الحلقة السادسة- دقيقة 39:40 ) :

<https://www.youtube.com/watch?v=9hW53VMGqM8&feature=relmfu>

مشهد الصحابي ابو بكر وهو يقول :

" ولقد نهانا رسول الله من سبهم فيسبوا الله عدواً منهم بغير علم " !

ما قاله ابو بكر في المسلسل مأخوذ من القرآن بقوله :

"وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " (سورة الانعام : 108).

ولو قرأنا في التفاسير لاكتشفنا بأن محمد والمسلمين كانوا السابقين بشتم واهانة وهجو مقدسات وآلهة قريش !!

جاء في تفسير ابن كثير في شرح هذا النص :

- "يقول تعالى ناهيا لرسوله ص والمؤمنين عن سب آلهة المشركين ، وإن كان فيه مصلحة ، إلا أنه يترتب عليه مفسدة أعظم منها ، وهي مقابلة المشركين بسب إله المؤمنين ، وهو الله لا إله إلا هو .

كما قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في هذه الآية : قالوا :

**يا محمد ، لتنتهين عن سبك آلهتنا** ، أو لنهجون ربك ، فنهاهم الله أن يسبوا أوثانهم ، ( فيسبوا الله عدوا بغير علم ) . وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة : **كان المسلمون يسبون أصنام الكفار ، فيسب الكفار الله عدوا بغير علم** ، فأنزل الله : ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله . "

وهذا جاء في تفسير القرطبي:

- " قال ابن عباس : قالت كفار قريش لأبي طالب إما أن تنهى محمدا وأصحابه عن سب آلهتنا والغض منها وإما أن نسب إلهه ونهجوه ; فنزلت

الآية . الثانية: قال العلماء : حكمها باق في هذه الأمة على كل حال ; فمقى كان الكافر في منعة وخيف أن يسب الإسلام أو النبي عليه السلام أو الله

عز وجل ، فلا يحل لمسلم أن يسب صلبائهم ولا دينهم ولا كنائسهم ، ولا يتعرض إلى ما يؤدي إلى ذلك ؛ لأنه بمنزلة البعث على المعصية . وعبر عن الأصنام وهي لا تعقل ب " الذين " على معتقد الكفرة فيها . "

نلاحظ من هذه التفاسير ما يلي :

- 1- كان محمد يسب ويشتم ويهجو آلهة قريش دون ان يردوا هم عليه بالمثل احتراماً لابي طالب عمه .
  - 2- بعد ان ضاقوا ذرعاً بهذه العدوانية تجاه مقدساتهم .. هددوه بانهم سيردوا عليه الكيل والشتم اذا ما عاد شائماً آلهتهم . فهل اسلوب الشتم والقذع يعتبر من شيم الصالحين الكرام ؟ هل يجوز للمؤمن ان يبدأ بكيل السباب للآخرين ومقدساتهم ولو كانت من حجارة وطين ؟
  - 3- انزل محمد نص سورة الانعام : 108 .. ناهياً اتباعه ان سب وشتم الاصنام . لا التزاماً وخلقاً بل لرد مفسدة وهي قيام المشركين بالرد المماثل شائمين ربه !
  - 4- قال القرطبي : بان العلماء اجمعوا بان حكم هذه الاية باق على كل حال .. لكنه اضاف حالة خاصة وهي: ان يكون " الكافر في منعة وخيف " (!!) اي يكون في حالة القوى والسيطرة ، وحينها فقط " لا يحل للمسلم سب مقدساته " لتلا يرد الكافر بشتم مقدسات المسلمين !
- وهنا نرى بان الآية القرآنية والنهي عن شتم مقدسات الاديان الاخرى .. لزم العمل بها وقت يكون الكافر في موقف القوة والعلو والمنعة .

**والسؤال الذي يطرح نفسه هنا :**

ماذا لو كان المسلمون هم الذين في موقف القوة والعلو والسيطرة ؟!  
هل سيكفون السنتهم من نطق السباب والشتائم بحق الاخرين ومقدساتهم ؟ هل

كان محمد والمسلمون يسرون على الامر القرآني بعدم شتم معبودات الاخرين  
ومقدساتهم .. هل استمروا بهذا النهج؟ والجواب : قطعاً لا!  
اذ تغير مسار الدعوة الاسلامية تماماً .. ومما تغير كان هو اسلوب التخاطب  
الاسلامي وطريقة الحوار مع غير المسلم ، فصاروا يشتمون كل من يخالفهم بدينه  
ومعبوده !  
وسنستعرض بالنقاش فيما بعد مشهداً فيه أبي بكر بالذات – الذي تلى آية النهي  
عن شتم الآلهة – وهو يشتم دين ومعبود قريش بشتيمة جنسية قاذعة أخفهاها  
المسلسل لثقل شناعتها (!!) وسنلحقها بشتيمة سفولة أخرى على لسان عمر –  
بطل هذا المسلسل! – ضد آلهة قريش، وكل هذا وهم في موقف القوة والجبروت!

### مشهد رواية : ضرب حمزة لأبو الحكم !

جاء المشهد في ( الحلقة الثامنة – الدقيقة 5:40 ) :

<https://www.youtube.com/watch?v=0MSQFQAUoY8&feature=relm>

fu



انها من مرويات ابن اسحق المدلس ولا دليل واحد على صدقها من حديث صحيح!  
انما محاولة لاضفاء البطولة الى حمزة عم محمد !

## كيف أسلم حمزة بن عبد المطلب ؟

حكاية اسلام حمزة وردت في (حلقة 8 - الدقيقة 7) .

وقد أفرد لها المسلسل مشهداً مثيراً " اكشن " .. حين توجه حمزة عمّ محمد ، الى  
ابي الحكم بن هشام ( ابي جهل ) بعد ان سمع من جارية باعتداء ابي جهل باللفاظ  
على محمد .. وكان ابي جهل بين ثلة من اصحابه فهجم عليه حمزة وشجه بالقوس  
في وجهه شجة منكرة قائلاً له : اتشتمه وأنا على دينه ؟

قصة اسلام حمزة الواردة في المسلسل رواية **ضعيفة** لا يعتد بها !!  
روى القصة ابن اسحق ( وهو مدلس ) وأعلها الذهبي بالاعضال ( المستدرک  
213\3-213). والرجل الذي روى عنه ابن اسحق هو مجهول ، والحديث اصلاً  
مرسل. وروى القصة ابن سعد في الطبقات عن **الواقدي** ( وهو متروك ضعيف في  
علم الحديث عندهم ) كما قلنا سابقاً.  
فهذه الرواية لم يصححها أو يحسنها أحد من رجال الحديث وعلماء الجرح  
والتعديل.

اذن رواية باطلة بني عليها مشهد مفرك في مسلسل مضلل للملايين !!

## كيف أسلم عمر بن الخطاب؟

شاهدنا في (الحلقة 8 - الدقيقة 11 )

هجوم عمر على أخته وقصة اسلامه لسماعه سورة طه !!

### الحقيقة:

لا مسلم على وجه الارض يعلم بالتحقيق كيف أسلم عمر بن الخطاب !  
وما هي ظروف دخوله في دين جديد يشتم ديانة آبائه .. ويتبع نبياً هدد قومه  
علانية وهو يطوف بالكعبة : " قد جئكم بالذبح "5 !!  
لا معلومات مؤكدة عن كيفية اسلام عمر ، وما هي الصفقة التي أبرمت بينه وبين  
النبي الجديد ؟

كل ما يطرحونه لا يعدو روايات ضعيفة ، منكرة ، مرسله ، مضطربة .. لم يصح  
حديث ورواية واحدة منها !!

لماذا أخفيت حقيقة اسلام عمر وتفصيلها الدقيقة ؟

لماذا اخترعوا روايات مفبركة عن اسلامه جراء سماعه لسور قرآنية .. اختلفوا في أيها  
كانت ( سورة الحديد أم طه ، أم الحاقة .. !! )

هل ارادوا ان يعظموا القرآن ويزيدوه شأنًا ككتاب سماوي يغير النفوس ويهدي

<sup>5</sup> قال محمد لأهل قريش مهدياً : " يا معشر قريش ! أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح -  
وأشار بيده إلى حلقه - فقال له أبو جهل : يا محمد ما كنت جهولاً ، فقال رسول الله ص : أنت منهم ".  
(الراوي: عمرو بن العاص المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الموارد - الصفحة أو الرقم: 1403 - خلاصة حكم  
المحدث: حسن)  
(الراوي: عروة بن الزبير المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 203/11 - خلاصة حكم  
المحدث: إسناده صحيح)

الضالين فور سماع كلماته وحروفه المزرکشة<sup>6</sup>...!؟

أثناء متابعتي للمسلسل ، كنت أتوق للمشهد الذي سيصور كيفية اسلام عمر ..  
لعلمي بكذب وضعف كل الروايات المتعددة التي تحدثت عن اسلامه .. فكنت  
انتظر رؤية وسماع أي رواية مكذوبة سيختار المؤلف لعرضها .

وفعالاً اختار المسلسل تلك التي رواها ابن اسحق كاتب أول سيرة نبوية في التاريخ ،  
وهذا الراوي درجته عند علماء الحديث والجرح والتعديل، يتلخص بكلمة واحدة  
هي : " مُدلس " !!

والرواية التي عرضها المسلسل شديدة الضعف ومرفوضة من كل علماء الحديث.  
اذ رواها ابن اسحق ( المدلس ) بدون اسناد ! وقد ضَعَّف الامام الذهبي سندها  
(السيرة ص 179). ورواها ابن سعد باسناد ضعيف ايضاً. وابو نعيم في الدلائل  
باسناد ضعيف جداً فيه اسحاق بن عبدالله ابي فروة وهو متروك !

وقد نقل الدكتور أكرم العمري عن العلماء عدم ثبوت قصة ضرب عمر لأخته  
وطريقة اسلامه وهي القصة التي وردت في المسلسل. كما ضعف الرواية الاخرى  
حول اسلامه عند الكعبة !!  
قال الدكتور أكرم العمري :

---

<sup>6</sup> المفاجأة التي ساطرحها على المشاهدين المسلمين الأجزاء :  
انكم لن تعثروا بين أطنان وجيل الكتب والمصادر الاسلامية والأحاديث ، على رواية واحدة  
صحيحة مفهوما ان رجلاً او صحابياً معروفاً قد اعتنق الاسلام لسماعه آيات وعبارات  
قرآنية..!! لا تتعبوا أنفسكم بالبحث .. فهناك روايات ضعيفة ، ومنكرة ، وموضوعة أي  
مفبركة مكذوبة .. لكن لن تقابلوا رواية واحدة صحيحة !!  
فالقرآن لم يغير الخطأ ولم يجدد القلوب .. فاسلوبه ومنهجه وصر حروفه كلها معلومة للعرب  
أرباب الشعر ، ولا تزيد بلاغتها عن شعر الكهان وسجعهم !

- " أما قصة استماعه القرآن يتلوه الرسول ص في صلاته قرب الكعبة وعمر مستخفٍ بأستارها ، وكذلك قصته مع أخته فاطمة حين لطمها لاسلامها وضرب زوجها سعيد بن زيد، ثم اطلاعه على صحيفة فيها آيات ، واسلامه ، **فلم يثبت شيء من هذه القصص من طريق صحيحة**" ( السيرة الصحيحة - 1\180).

والجدير بالذكر ان الدكتور العمري ، كان ضمن اللجنة التي راجعت المسلسل تاريخياً ، وهو متخصص في مجال تمحيص السيرة النبوية ، فكيف جاز له وللشيخ القرضاوي مع "جلالة قدرهما"! تمرير هذا المشهد المبني على روايات مغلوبة؟!!

فأهم حادثة في حياة عمر ، بل أهم مشهد في مسلسل يتناول قصة عمر بن الخطاب، وهي قصة اسلامه ، لا يدعمها أي حديث أو رواية صحيحة أو حتى حسنة السند!!

كلها فيركات واكاذيب لا يعلم عنها عوام المسلمين شيئاً ، انما يصدقون ما يعرضونه أمامهم على الشاشة أو من فوق المنابر دون تمحيص أو مجرد التفكير!

## مشهد : لقاء عمر عند بيت أبو الحكم !

شاهدنا في (الحلقة 8 - دقيقة 20) :

مشهد ذهاب عمر بن الخطاب بعد اسلامه الى بيت ابو الحكم ( ابو جهل ) ليخبره باسلامه اغاضة له ! فخرج اليه قائلاً ما جاء بك ؟ قال عمر: جئت اخبرك بأني أسلمت فضرب الباب في وجه عمر قائلاً: "قبحك الله وقبح ما جئت به" !

## الحقيقة :

الرواية رواها ابن اسحق ( المدلس ) وعنه ابن هشام ، لكنه لم يسم أحد رواها ، ففي السند جهالة، اذن الرواية ضعيفة .. وصورت كمشهد لإضفاء شجاعة زائفة لعمر !

## مشهد : الصحيفة التي أكلتها حشرة الأرضة !

جاء في ( الحلقة التاسعة الدقيقة 25 و 35 ) :

[https://www.youtube.com/watch?v=ta\\_-JYV3JbE&feature=relmfu](https://www.youtube.com/watch?v=ta_-JYV3JbE&feature=relmfu)

مشهد المعاهدة التي أقرتها قريش بعدم البيع والشراء مع أتباع محمد حتى يجوعوا وقد كتبت في صحيفة وضعت داخل الكعبة. لكنهم عادوا بعد فترة واكتشفوا بأن الصحيفة قد قرضتها وأكلتها حشرة الأرضة !

## الحقيقة :

ذكر ابن هشام ( سيرة ابن هشام 2\220 ) ( باسناد ضعيف ) ان الارضة قد

أكلت جميع ما فيها الا اسم الله . لكن روايات اخرى تناقض هذه الرواية تقول ان الارضة قد أكلت كل اسم لله وتركت الباقي !!

هذا التناقض يثبت كذب القصة .. ناهيك ان علماء الحديث قالوا :

• " لم يرد في خبر أكل الارضة لصحيفة أي اسناد يحتج به " ! ( السيرة النبوية

في ضوء المصادر الاصلية - د مهدي رزق الله أحمد - ص 219 )

فكيف يصورون مشهداً مبنياً على رواية لا سند لها ؟!

ولا إجابة منطقية سوى : محاولات مستميتة لنسبة المعجزات الإلهية للإسلام (!!)

## هل هاجر عمر علانية متحدياً قريش بشجاعة؟!

شاهدنا في (الحلقة العاشرة- الدقيقة 13:24) :

[https://www.youtube.com/watch?v=Z49Q\\_frIkyU&feature=relmfu](https://www.youtube.com/watch?v=Z49Q_frIkyU&feature=relmfu)

مشهد هجرة عمر العلنية متحدياً قريش ان تلحق به !!

### الحقيقة:

استعان المسلسل ( الذي راجع قصته كبار علماء المسلمين ) برواية ضعيفة لظاهر عضلات عمر وشجاعته .. مفادها انه اعلن هجرته لعرب قريش صائحاً بصوته متحدياً : " من أراد ان تشكله أمه وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الجبل " !

وهذا الخبر المكذوب مفبرك ، لم ترد عنه رواية صحيحة واحدة ، وقد حكم عليه الشيخ الالباني بالضعف ، في كتابه : (دفاع عن الحديث النبوي و السيرة و الرد على جهالات الدكتور البوطي في فقه السيرة - ص 43) والذي يرد فيه ويفند جهالات الشيخ محمد رمضان البوطي <sup>7</sup> !

والآن لنستوثق الرواية من أحد أهم أعضاء لجنة مراجعة نص مسلسل عمر وهو الدكتور أكرم العمري، الذي قال :

● " وأما ما روي من اعلان عمر الهجرة وتهديده من يلحق به فلم يصح " ( السيرة النبوية الصحيحة - 1\206).

رواية لم تصح .. لماذا إذن قمت بتمرير هذا المشهد يا شيخ أكرم .. (!؟)

بينما الحقيقة التي أخفاها المسلسل عن عيون المشاهدين هي: خوف عمر وورعته!

<sup>7</sup> تم اغتيال هذا الشيخ الكبير وتصفيته بعملية ارهابية في المسجد الذي كان يخطب فيه على يد الجماعات الاسلامية في سوريا عام 2013.

وهذه الرعدة التي كانت تنتاب عمر سنثبتها من أصح كتاب بعد القرآن وأعني به صحيح البخاري.

إذ صرح بأن " الفاروق" الشجاع (!) كان محتبناً خائفاً في بيت العاص بن وائل هرباً من وجه أهل قريش !

- "حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار **خائفاً** إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بجرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها **أمنت** فخرج العاص فلقى الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون **فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس.**" (صحيح البخاري - المناقب - إسلام عمر بن الخطاب - رقم الحديث : 3575)

هل ما قرأناه في أصح كتاب لدى أهل السنة والجماعة يظهر بأن قريشاً هي التي خافت واختبأت من جرأة وجبروت عمر أم العكس هو الذي حدث؟! هل هذا الذي اختبأ في دار "خائفاً" هو الذي أعز الله به الاسلام؟ هل هذا هو بشحمه ولحمه الذي قيل فيه ان الشيطان كان يخشاه ويسلك طريقاً آخر متى لاقاه؟! الى متى يبرمجون عقول شعوبهم بهذه المسلسلات والمناهج الدراسية التي تنسب البطولات الزائفة لعمر ولغيره بينما الحقيقة من أصح كتبهم تصيح بالعكس بنسبة 180 درجة (!)

## مشهد : نوم علي بن ابي طالب في فراش محمد !

شاهدنا هذا في ( الحلقة 10 - دقيقة 22 ):

### الحقيقة :

هل حقاً نام علي بن ابي طالب في فراش محمد أم هي مجرد اكدوبة ؟  
لنقرأ باختصار ما قاله علماء المسلمون أنفسهم حول هذه الرواية الضعيفة :

#### • قصة مبيت علي في فراش النبي .. هل هي صحيحة ؟

"أتي جبريل عليه السلام رسول الله ص فقال : لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه، قال فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى ينام فيثبون عليه، فلما رأى رسول الله ص مكائهم قال لعلي بن أبي طالب : ثم على فراشي وتسج - أي غطي به حسدك ووجهك - بيردي هذا الحضرمي الأخضر فتم فيه فإنه لن يخلص إليك شيء تكرهه منهم. (( رواه أبو نعيم في الدلائل (( 1 / 2000 )) رقم (( 154 )) والطبري في تاريخه (( 2 / 370 )) والبيهقي في الدلائل (( 2 / 468 - 469 )) من طريق ابن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن نجيح عن مجاهد ابن جبر أبي الحجاج عن ابن عباس (( قال الحافظ عن ابن أبي نجيح في التقريب (( 1 / 456 )) ثقة رمى بالقدر ، وربما دلس...

وهناك رواية أخرى : عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك ) قال: " تشاورت قريش ليلة فمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبته بالوثاق ، يريدون النبي ص . وقال بعضهم : بل أخرجه . فاطلع الله نبيه ص على ذلك، فبات علي على فراش النبي ص . تلك الليلة ، وخرج النبي ص حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً يحسبونه النبي ص . فلما أصبحوا ثاروا عليه ، فلما رأوا علياً رد الله عليهم مكرهم فقالوا : أين صاحبك هذا ؟ فقال : لا أدري ..... الحديث " الحديث ضعيف ولكن حسنه ابن كثير في البداية والنهاية وابن حجر

في الفتح وفي تحسينه نظر لأن فيه عثمان الجزري وهو ضعيف قال أبو حاتم لا يحتج به وقال العقيلي : لا يتابع حديثه والحديث ضعفه الألباني في تخريج فقه السيرة ص163. "

اقرأ هذا البحث في موقع اسلامي :

<http://www.alsalafe.com/report/ren1.htm>

هذه هي الحكاية المكذوبة .. والمسلمون يتفرحون ويهزون رؤوسهم خشية واعجاباً بشجاعة علي بن ابي طالب وخذعة محمد لقريش . بينما يضحك المشايخ وأرباب الإعلام الاسلامي من خلف ظهورهم !!

## مشهد : اسماء بنت ابي بكر تحضر الطعام لمحمد وأبيها في الغار !

شاهدناه في ( الحلقة 10 – دقيقة 24 )

### الحقيقة :

أوردها ابن اسحق – بدون اسناد – فهي رواية باطلة ، لمشهد مفبرك ابتغاء اعطاء هالة اكبر لأبي بكر وعشيرته واطهارهم كالشجعان الأوفياء !!

## نبوة محمد للاعرابي سراقا بسواري كسرى عظيم الفرس !

شاهدنا هذا في ( الحلقة 10 – دقيقة 27 ) :

### الحقيقة :

إن مشهد نبوة محمد للاعرابي سراقا بأنه سيلبس سواري كسرى عظيم الفرس ، ليست سوى نبوة زائفة مبنية على رواية مكذوبة !!

فقد رواها ابن حجر في (الاصابة 2\19) باسناد منقطع من طرفيه فهو لا يصح !  
 وابن عبد البر ( الاستيعاب 2\120 ) باسناد منقطع من الطرفين كذلك لا يصح!  
 هذه الرواية الساقطة وضعها الوضاعون لينسبوا "النبوات" الى محمد<sup>8</sup> وبأنه كان يتنبأ  
 بالأحداث ومن ثم تقع بحسب نبوته ، وهذا مخالف للقرآن !!

## مشهد : أغنية طلع البدر علينا !

شاهدناه في ( الحلقة 10 – دقيقة 30:32 )

### الحقيقة :

إنشودة طلع البدر علينا أشهر أغنية اسلامية في التاريخ ويحفظها كل طفل مسلم منذ  
 نعومة اظافره ، وللأسف ليست سوى فبركة !!  
 لنقرأ ما توصل اليه علماء الحديث في تخريج هذه الرواية والمصورة في مسلسل عمر  
 كمشهد ضعيف :

● " لما قدم المدينة جعل النساء والصبيان والولائد يقلن : طلع البدر علينا من سنين

الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع "

( الراوي: عبدالله بن محمد بن عائشة - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني -

المصدر: السلسلة الضعيفة - الصفحة أو الرقم: 598)

<sup>8</sup> اعترف محمد في اكثر من نص قرآني بجهله للغيب :

فمحمد **يجهل الغيب الماضي** : " قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ  
 الْغَيْبَ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ" ( الاعراف:188).

ويجهل **الغيب المستقبلي** : " قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاٍ مِنَ الرَّسْلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ .."  
 ( الاحقاف:9).

ويجهل **الغيب الحاضر المكاني** : " وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى  
 النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " ( التوبة:101).

\* (الراوي: - - خلاصة الدرجة :إسناده معضل لا يصح وفي معناه نظر - المحدث:  
الألباني - المصدر: نقد النصوص - الصفحة أو الرقم: 62)  
\* (الراوي: - - خلاصة الدرجة :إسناده منقطع - المحدث: ابن حجر العسقلاني -  
المصدر: فتح الباري لابن حجر - الصفحة أو الرقم: 735/7 )

كلها احاديث ضعيفة مقطوعة السند لا تصح.

وهذا بحث بقلم شيخ مسلم بعنوان:

### **دراسة في حديث ( طلع البدر علينا دراسة حديثة للخبر والنشيد)**

(بقلم د. أيس بن أحمد بن طاهر الأندنوسي - عضو هيئة التدريس بكلية الحديث  
بالجامعة الإسلامية).

اذ يقول :

- " وقال شيخنا أكرم العمري حفظه الله : ( أما تلك الروايات التي تفيد استقباله  
بنشيد ( طلع البدر علينا من ثنيات الوداع **فلم ترد بها رواية صحيحة** ) .  
**ومع ضعف سند الحديث** ، نجد كثيراً من الأئمة يذكرونه ولا ينكرونه .. "

وهنا البحث كاملاً:

<http://www.muslm.net/vb/archive/inde...?t-158215.html>

اذن الرواية عن اغنية استقبال محمد في يثرب ، كانت مجرد خيال خصب من مؤلف  
وملحن جاهلي !

ربما صحح هذه الرواية المخرج حاتم العلي (رضي الله عنه!) ، بإيعاز من كبار  
الشيوخ الذين راجعوا السيناريو ، ومن بينهم الشيخ أكرم العمري الذي قرأنا  
تضعيفه لهذه القصة، في حين أجاز تمريرها كمشهد طويل في المسلسل .  
لتواصل مع مشهد كاذب آخر من مشاهد مسلسل عمر ..

## صحيفة موادعة ومعاهدة مع اليهود !

شاهدنا هذا كمشهد في ( الحلقة 10 - دقيقة 41 )

### الحقيقة :

نقتبس تفنيد الشيخ الالباني لهذه الرواية المكذوبة في رده على الشيخ البوطي الذي استشهد بها ، اذ كتب :

- " الحديث الثاني عشر، قال ( البوطي ) : (18/2): ((روى ابن هشام أن النبي عليه الصلاة والسلام ... كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار وادع فيه اليهود وعاهدهم، وأقرهم على دينهم وأموالهم، و شرط لهم و اشترط عليهم))

قلت ( الالباني ) : **هذا مما لا يعرف صحته**، فإن ابن هشام رواه في

((السيرة)) (147/2) قال: ابن إسحاق ... **فذكره هكذا بدون اسناد**،

**فهو معضل**، و قد نقله ابن كثير (224/3 - 225) عن ابن إسحاق، و لم يزد عليه في تخريجه شيئاً على خلاف عادته، مما يدل على أنه ليس مشهوراً عند

أهل العلم و المعرفة بالسيرة و الأسانيد. "

(راجع : دفاع عن الحديث النبوي و السيرة و الرد على جهالات الدكتور البوطي في فقه

السيرة - تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني)

فلم يحدث على أرض الواقع أي تحالف أو موادعة بين محمد واليهود كما تحاول الآلة الاعلامية الاسلامية ان تروج لتلميع صورة الاسلام وإظهاره كالصدر الرحب الذي يقبل كل الأديان.

## مشهد : مقولة : " لهم ما لنا وعليهم ما علينا " !!

جاء في ( الحلقة الحادية عشر - الدقيقة 4 ) :

[https://www.youtube.com/watch?v=KuwiKTlwn\\_I&feature=relmfu](https://www.youtube.com/watch?v=KuwiKTlwn_I&feature=relmfu)

مشهد أحد اليهود متحدثاً مع جماعته اليهود وكيف ان محمد قد ساواهم بأهل المدينة، الى ان قال :

" لهم ما لنا وعليهم ما علينا. ومن ساواك بنفسه فما ظلمك "

## الحقيقة :

ان مقولة : لهم ما لنا وعليهم ما علينا. تنتشر بين دعاة الاسلام وحتى علماءهم<sup>9</sup> -  
المجملين لوجه الاسلام - وهي قاعدة باطلة تخالف النصوص القرآنية والأحاديث

<sup>9</sup> وممن قال بهذه المقولة:

محمد عبده في رسالة التوحيد (ص: 89)

رشيد رضا في مجلة المنار (1/ 341)

حسن البنا في مجموعة الرسائل (1/ 287)

محمد الغزالي في كتاب التعصب بين المسيحية و الإسلام (ص 43)

أحمد بن مصطفى المراغ في تفسير المراغي (8/ 68)

محمد متولي الشعراوي في تفسير الشعراوي (18/ 11208)

محمد سيد طنطاوي في التفسير الوسيط لطنطاوي (4/ 85)

الصحيحة التي ميزت بين المسلمين وغيرهم من البشر .  
وقد هاجم هذه المقولة والقائلون بها الشيخ الألباني عارضاً ببعض علماءهم الذين  
استشهدوا بها ، وقد أثبت بطلانها ، اذ كتب :

• " لهم ما لنا ، وعليهم ما علينا . يعني أهل الذمة . باطل لا أصل له في شيء

من كتب السنة ، وإنما يذكره بعض الفقهاء المتأخرين ممن لا دراية لهم في

الحديث . قال الزيلعي في " نصب الراية ، لأحاديث الهداية " ( 55/4 ) :

" قال المصنف : وأهل الذمة في المبايعات كالمسلمين ، لقوله عليه السلام في ذلك الحديث : فأعلمهم  
أن لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما عليهم . قلت : لم أعرف الحديث الذي أشار إليه المصنف ، ولم  
يتقدم في هذا المعنى إلا حديث معاذ ، وهو في " كتاب الزكاة " ، وحديث بريدة وهو في " كتاب  
السير " ، وليس فيها ذلك ."

وأقره الحافظ في " الدراية " ( 162/2 ) . قلت : وقد جاء ما يشهد ببطلان الحديث ،  
فقد ثبت أن النبي ص قال : " لهم ما لنا وعليهم ما علينا " ليس في أهل الذمة ، وإنما في  
الذين أسلموا من أهل الكتاب والمشركين ، كما جاء في حديث سلمان وغيره ، رواه مسلم  
 وغيره . وهو منخرج في " الإرواء " ( 1247 ) وغيره .

**وان مما يؤكد بطلانه مخالفته لنصوص أخرى قطعية** كقوله تعالى :

" أفنجعل المسلمين كالجحريم . ما لكم كيف تحكمون " ، وقوله ص : " لا يقتل

مسلم بكافر " ، وقوله : " للمسلم على المسلم خمس : إذا لقيته فسلم عليه " الحديث  
 ، وقوله : " لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام . " ..

وكل هذه الأحاديث مما اتفق العلماء على صحتها .

ومن هنا يظهر جليا صدق عنوان كتابنا هذا في الأحاديث الضعيفة " : وأثرها السيئ في

الأمة " ، فطالما صرفت كثيرا منهم على مر الدهور والعصور عن دينهم ، لا فرق في ذلك

بين العقائد والأحكام والأخلاق والسلوك ، وليس ذاك في العامة فقط ، بل وفي بعض

الخاصة ، وها هو المثال بين يديك ، فإن هذا الحديث الباطل قد تلقاه بالقبول بعض الدعاة

والكتاب الإسلاميين ، وأشاعوه بين الشباب المسلم في كتاباتهم ومحاضراتهم ، وبنوا عليه من الأحكام ما لم يقل به عالم من قبل! فهذا هو كاتبهم الكبير الشيخ محمد الغزالي يقول فيما سماه بـ " السنة النبوية " ( ص 18 ) : " وقاعدة التعامل مع مخالفينا في الدين ومشاركينا في المجتمع : لهم ما لنا وعليهم ما علينا . فكيف يهدر دم قتيلهم ؟. " ! وهو تابع في ذلك للأستاذ حسن البنا رحمه الله ، فهو الذي أشاعه بين شباب الإخوان وغيرهم .. " 10 !

أما مقولة استهلاكية بغية اظهار سماحة الاسلام أمام الغافلين..

فلماذا لم تسأل<sup>11</sup> يا عزيزي المخرج السوري حاتم علي من المحدث العلامة في الحديث الشيخ الألباني وهو سوري ايضاً ، قبل ان توقع مسلسلك في هذا المطب ؟!

## مشهد : الإحسان لأسرى أهل قريش !

في (الحلقة 12 – دقيقة 2:40 )

<https://www.youtube.com/watch?v=k1yGdsxuKZU&feature=relmfu>

شاهدنا حمزة وهو يقول : "يوصيكم رسول الله بالاسرى خيراً".

## الحقيقة :

هل كان المسلمين يعاملون الاسرى بإحسان أم ان العكس هو الصحيح ؟

<sup>10</sup> في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 222).  
<sup>11</sup> كناية على ان يراجع ويقرأ كتب الشيخ الراحل الألباني.

يكذب القرآن هذا المشهد من المسلسل بقوله:

" ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم " (الأنفال : 67-69).

فإله الاسلام في هذه الغزوة بالذات ( غزوة بدر ) كان يريد من رسوله محمد ان يذبح بالسيف كل أسرى بدر!

وقد عاتب محمد لاتخاذ اسرى وكاد ان ينزل عليه عذاباً عظيماً:

- " حدثني الحارث قال : حدثنا عبد العزيز قال : حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير في قوله ( : ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ) ، قال : إذا أسرتوهم فلا تفادوهم حتى تتخنوا فيهم القتل .. " ( تفسير الطبري )

فلماذا حجل أصحاب المسلسل من إظهار هذا النص القرآني مقروئاً بفم عمر مثلاً؟ بل ان قتل الاسرى قد مارسه محمد رسول الاسلام !  
اذ قام بقتل بعض الاسرى بعد عركة بدر وبعد استسلامهم وتقييدهم ، ومارسه كذلك عمر بن الخطاب ، لنقرأ :

- " ودليلنا على جواز القتل بعد الاسر قصة بني قريضة . فقد قتلهم رسول الله ص بعد الأسر ، وبعد ما وضعت الحرب أوزارها . وقتل رسول الله ص عقبه بن أبي معيط والنضر بن الحارث بالأثيل وكان من أسارى بدر . وقتل عمر بن الخطاب معبد بن وهب وقد كان أسره أبو بردة بن نيار .

يوم بدر فسمعه يقول : يا عمر أتحسبون أنكم غلبتم كلا واللات والعزى .  
فقال أتقول هذا وأنت أسير في أيدينا . ثم أخذه من أبي بردة وضرب عنقه ."  
(الشيباني - السير الكبير - الجزء : ( 3 ) - الصفحة 1025)

ومصدر آخر لتوثيق كلامنا :

- " ما جاء في قتل الأسارى ابن وهب ، عن ابن لهيعة وعمر بن مالك عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حنش بن عبد الله : أن رسول الله ص قتل سبعين أسيرا بعد الإثخان من يهود ، وقتل عقبة بن معيط أتي به أسيرا يوم بدر فذبحه ، فقال : " من للصيبة " ؟ قال : النار . ابن وهب ، عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، حدثه أن عمر بن عبد العزيز أتي بأسير من الخزر فقال له عمر : لأقتلنك ، قال له الأسير : إذا لا ينقص ذلك من عدد الخزر شيئا . فقتله عمر بن عبد العزيز ولم يقتل أسيرا في خلافته غيره فيما بلغنا . قال الليث : وكان أبو عبيدة وعياض بن عقبة بن نافع يقتلان الأسارى إذا أتي بهم في أرض الروم . مخزومة بن بكير ، عن أبيه عن نافع مولى ابن عمر قال قتل رسول الله ص حبي بن أخطب صبيرا بعد أن ربط . مخزومة ، عن أبيه عن عبد الرحمن بن القاسم قال : قتل رسول الله ص الزبير صاحب بني قريظة صبيرا . ( المدونة - كتاب الجهاد - ما جاء في قتل الأسارى )

[http://library.islamweb.net/newlibrary/display\\_book.php?flag=1&bk\\_no=30&ID=1151](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?flag=1&bk_no=30&ID=1151)

محمد وصحابته كانوا يقتلون الأسرى كما يفعل اليوم المجاهدون في المنظمات الارهابية مع الاسرى والرهائن الذين يقعون في أيديهم .

فكيف يحاول المخرج وكاتب سيناريو المسلسل خداع المتفرجين بهذا الألتواء الفج ،  
بل والمخالف لنصوص القرآن والسنة ؟

## من حرّض على قتل حمزة ، هند بنت عتبة أم جبير بن مطعم ؟

شاهدنا في ( الحلقة 12 – دقيقة 5:20 ) : هند بنت عتبة تقول : لئن اظفرن  
بحمزة لاشقن بطنه والوك كبده.



### الحقيقة :

لو سألت أي مسلم : من الذي حرّض على قتل حمزة عم محمد في غزوة أحد ؟  
سيجيبك على الفور بأنها : هند بنت عتبة زوجة ابو سفيان !  
ولا عتب فهذا ما روجه شيوخ الاسلام ، وعرضته الأعمال السينمائية والمسلسلات  
الاسلامية طوال أجيال بناء على روايات ضعيفة. واحقاقاً للحق ، فقد جاء وقت  
تبرئة هند من هذه الفعلة. وستثبت بأن المحرض الحقيقي لم يكن المظلومة هند ، بل  
الصحابي الذي كان من المؤلفة قلوبهم : جبير بن مطعم !

- " حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عددي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عددي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره<sup>12</sup> كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتمر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أنا أعلم أن عددي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأنني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال : ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عددي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر "

(صحيح البخاري- كتاب المغازي- باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه)

فالعرض على قتل حمزة كان جبير بن مطعم وليس هند !

وفي ( الحلقة 13 - دقيقة 15): شاهدنا مشهداً فيه هند تشق بطن حمزة.

وهو خبر مرسل أورده ابن اسحق.

ولقد عارض الرواية علماء أهل السنة ، وهذا فيديو لمحاظرة للشيخ عثمان الخميس

يكذب فيها حكاية اكل هند من كبد حمزة :

- هل أكلت هند بنت عتبة كبد حمزة- الشيخ عثمان الخميس

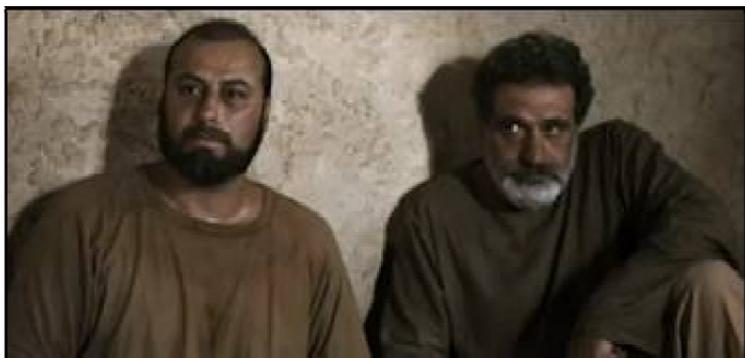
<http://www.youtube.com/watch?v=uiTTY3CML1k>

<sup>12</sup> وحشي الذي كان عبداً في قريش صار يمتلك القصور في حمص المسيحية التي احتلها برماهم ونهبوا خيراتها !!

## مشهد : اطعام الاسرى الخبز بينما التمر للمسلمين !

شاهدنا في ( الحلقة 12 – دقيقة 12:20 )

قول الاسرى للمسلمين : " تؤثروننا بالخبز بينما تأكلون التمر؟" فأجاب المسلم : " امرنا رسول الله بالاحسان اليكم " !



### الحقيقة :

ان مشهد الأسرى وهم يأكلون الخبز والمسلمين التمر لوصية محمد بهم ، مشهد مبني على رواية ضعيفة !!

فقد رواها ابن اسحق بدون اسناد فهي ضعيفة لا تصح ( ابن هشام 2\349). مجرد محاولة لاطهار رحمة الاسلام بالاسرى وهذا مخالف للقرآن والسنة !

أما لو استشهد بالبعض بهذا النص القرآني لاطهار تسامحه مع الاسرى :  
" وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا " ( الانسان 8:76).

قلنا لهم : هذا نص منسوخ أي منتهى الصلاحية ولا يُعمل به ، اذ نقرأ :

• " وقيل : نسخ إطعام المسكين آية الصدقات ; وإطعام الأسير [ آية ]

السيف ( تفسير القرطبي )

فآية السيف ( التوبة:5 و29) قد نسخت ( أبطلت وألغت ) الآية التي تحت على  
اطعام الأسير ، كما جاء في المصدر السابق من تفسير القرطبي (!!)

## منع محمد لعمر حين أراد تشويهه وجه أحد الأسرى !

شاهدنا في ( الحلقة 12 – دقيقة 19 ):

حواراً دار بين عمر والاسير سهيل بن عمرو مفاده بأن عمر أراد تشويهه وجه سهيل  
وثنيته بعد أسره ، إنما نهاه محمد عن تعذيبه وعفا عنه !



أولاً: الرواية ضعيفة فلا يصح الاستشهاد بها ناهيك عن تصويرها كمشهد تلفزيوني.  
نصها :

- " قال ابن إسحاق : وحدثني محمد بن عمرو بن عطاء ، أخو بني عامر بن لؤي : أن عمر بن الخطاب قال لرسول الله ص : يا رسول الله ، دعني أنزع ثيبي سهيل بن عمرو ، ويدلع لسانه ، فلا يقوم عليك خطيبا في موطن أبدا ، قال : فقال رسول الله ص : لا أمثل به فيمثل الله بي وإن كنت نبيا ."

قال الإمام ابن كثير:

- " قلت : هذا حديث مرسل ، بل معضل !"

( البداية والنهاية - ابن كثير - 310\3).

ثانياً : مُحمد كان يُعذب ويشوه الأسرى !

تلك الرواية المكذوبة ، والمشهد المبني على الزور كان الهدف منها اظهار رحمة محمد بالاسرى وحسن معاملتهم ، وعدم تمثيله بهم.

والحقيقة الصادمة ان هذا مخالف لتاريخه مع الأسرى !

اذ نقرأ عن تعذيب محمد لأسير بالنار ثم قطع رأسه بالسيف للإستيلاء على صندوق مجوهراته ، وهذه الحادثة الأليمة وقعت ضمن أحداث غزوة خيبر اليهودية، فلنقرأ:

- " وأتي رسول الله - ص - بكنانة بن الربيع وكان عنده كنز بني النضير فسأله

عنه . فحجد أن يكون يعرف مكانه فأتى رسول الله - ص - رجل من يهود

فقال لرسول الله - ص - : إني رأيت كنانة يطيف بهذه الخربة كل غداة فقال رسول الله - ص - لكنانة أرايت إن وجدناه عندك ، أقتلك؟ قال نعم. فأمر رسول الله - ص - بالخربة فحفرت فأخرج منها بعض كنزهم ثم سأله عما بقي فأبى أن يؤديه **فأمر به رسول الله - ص - الزبير بن العوام ، فقال عذبه حتى تستأصل ما عنده فكان الزبير يقده بزند في صدره حتى أشرف على نفسه** ثم دفعه رسول الله - ص - إلى محمد بن مسلمة فضرب عنقه بأخيه محمود بن مسلمة . " (السيرة النبوية لابن هشام - باب ذكر المسير إلى خيبر)

ولو زعم أحدهم بأن رواية تعذيب كنانة بن الربيع ( زوج صفية ) على يد النبي الذي " نُصر بالرعب" <sup>13</sup> محمد رواية غير صحيحة ، فسأبادره بما يجمله وما أخفاه عنه شيوخ الاسلام. فلو فتح اي مسلم على ( صحيح ابن حبان ) وقرأ جيداً سيجد هذه الرواية قد صححها ابن حبان كالتالي:

- .. فدفعه رسول الله ص إلى الزبير بن العوام فمسه بعذاب، وقد كان حيي قبل ذلك قد دخل خربة، فقال قد رأيت حييا يطوف في خربة هاهنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في خربة". ( صحيح ابن حبان - باب فرض الجهاد )

هنا: <http://www.muslimdatabase.com/abunou...ahih/vol11.htm>

<sup>13</sup> من صفات رسول الاسلام التي اطلقها على نفسه هي: " الذي نُصر بالرعب" ! " أن رسول الله ص قال بعثت بجوامع الكلو نُصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي" ( صحيح البخاري - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب قول النبي ص بعثت بجوامع الكلم)

وايضاً قد صححها الإمام ابن قيم الجوزية :

- "... فقال رسول الله ص لعن حيي بن أخطب : ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير ؟ قال : أذهبته النفقات والحروب , قال العهد قريب , والمال أكثر من ذلك فدفعه رسول الله ص إلى الزبير , **فمسه بعذاب** , وقد كان قبل ذلك دخل خربة , فقال : قد رأيت حيبا يطوف في خربة ها هنا . فذهبوا فطافوا , فوجدوا المسك في الخربة . فقتل رسول الله ص **ابني أبي الحقيق** \_ وأحدهما زوج **صفية** \_ بالنكث الذي نكثوا" .  
(الراوي: عبدالله بن عمر - خلاصة الدرجة : **صحيح** - المحدث: ابن القيم - المصدر: الطرق الحكيمة - الصفحة أو الرقم: 8)

وقد وردت الحادثة ايضاً في ( السنن الكبرى ) للبيهقي . وذكرها الشوكاني ايضاً في ( نيل الاوطار ) مستخرجاً منها فقهاً .. في جواز تعذيب الاسرى لسرقة ما لهم!!  
اذ قال الشوكاني:

- **"قوله فمسه بعذاب فيه دليل على جواز تعذيب** من امتنع من

تسليم شيء يلزمه تسليمه وأنكر وجوده إذا غلب في ظن الإمام كذبه،  
وذلك نوع من السياسة " ( نيل الاوطار - الشوكاني )

تعذيب أسير يهودي بالنار .. ثم قطع رأسه .. والاستيلاء على أمواله وكنزه .. ثم أخذ زوجته العروس الشابة " صفية " زوجة لمحمد . ومع ذلك يخبروننا بأن رسولهم لم يكن يعذب ولا حتى "يمثل" - يشوه- جثث الموتى !

بالطبع كل هذه القسوة لم يصورها اصحاب المسلسل مع كونها روايات صحيحة ،  
انما فضلوا تصوير ما بني على الضعيف والموضوع والكذب !!

## مشهد : محاولة عمير اغتيال محمد وانكشافه وعودته مسلماً !

شاهدناه في ( الحلقة 12 - دقيقة 25 )

وهذه هي القصة كما وردت في الروايات الضعيفة :

" قال ابن إسحاق: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال جلس عمير بن وهب الجمحي مع صفوان بن أمية بعد مصاب أهل بدر من قريش في الحجر بيسير وكان عمير بن وهب شيطاناً من شياطين قريش، ومن كان يؤذي رسول الله ص وأصحابه ويلقون منه عناء وهو بمكة وكان ابنه وهب بن عمير في أسارى بدر. قال ابن هشام: أسره رفاعة بن رافع أحد بني زريق.

قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، قال فذكر أصحاب القلب ومصاحبهم فقال صفوان والله إن في العيش بعدهم خير قال له عمير صدقت والله أما والله لولا دين علي ليس له عندي قضاء وعيال أخشى عليهم الضيعة بعدي، لركبت إلى محمد حتى أقتله فإن لي قبلهم علة ابني أسير في أيديهم قال فاغتنمها صفوان وقال علي دينك، أنا أقضيه عنك، وعيالك مع عيالي أواسيهم ما بقوا، لا يسعني شيء ويعجز عنهم فقال له عمير فاكمم شأني وشأنك، قال أفعل. "

### الحقيقة :

هذه رواية مرسله عن ابن اسحق .. قال ابن حجر في الاصابة 37:3:

- " رواه موسى بن عقبة في مغازيه والاسود بن عروه مرسلًا وابن منده متصلًا وقال غريب لا نعرفه من ابن عمران الا من هذا الوجه .. "

اذن هذه رواية ضعيفة لا تصح، وحولوها الى مشهد في المسلسل لهدفين :

1) لإظهار محمد كنبى حقيقي يعرف الغيب حينما اخبر عمير بكل ما جرى بينه وبين صفوان في مكة عن بعد !!

2) لتبيان تسامحه وعفوه مع من أراد اغتياله .

في حين ان المسلسل لم يورد ولا حادثة واحدة من حوادث ارسال محمد لفرق التصفية والاعدام لإغتيال خصومه ، مثل كعب بن الأشرف ، والشيخ أبو عفك ، والشاعرة عصماء بنت مروان وغيرهم !!

## مشهد : اسلام عمير بن وهب !

شاهدنا في ( الحلقة 12 - دقيقة 33):

عودة عمير بن وهب واخباره صفوان بأنه قد دخل الإسلام .. وشروعه بالدعوة للإسلام في وسط قريش !!

### الحقيقة :

هذه رواية مكذوبة ايضاً :

واشار اليها الدكتور أكرم العمري وتوسع في تضعيفها ( السيرة النبوية 2\373).

اما وقفة عمير ودعوته للإسلام علناً في قريش، فمنظر مستبعد بل خيالي ، لا سيما بعد مصاب القوم في بدر وجراحهم تنزف على خيرة أشرافهم .. انما المسلسل لا يهتم " العقلانية " بقدر خداع المشاهدين وتقوية إيمانهم ولو بفيتامينات الزيف !!

## غنائم غزوة أحد التي سبب الهزيمة كانت سيقان نساء قريش !!

ففي ( الحلقة 13 - دقيقة 6)

[https://www.youtube.com/watch?v=U\\_35SepvDjc&feature=relmfu](https://www.youtube.com/watch?v=U_35SepvDjc&feature=relmfu)

شاهدنا نزول الرماة المسلمين من الجبل للغنائم.

### الحقيقة :

لم يُظهر مخرج المسلسل الحقيقة المخزية بأن الغنيمة التي قفز المسلمون وراءها يوم أحد كانت سيقان النساء !!

ولنبداً سرد ما حدث من أصح كتاب بعد القرآن :

- " حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي ص جيشنا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتدن في الجبل **رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة "** (راجع صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب غزوة أحد )

- "حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي ص على الرجال يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا نخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمننا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا

**والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن** فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون " ( صحيح البخاري - كتاب الجهاد والسير - باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى )

- " .. قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن على الجبل وقد بدت أسوقهن **وخلاخلهن رافعات ثيابهن** فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون " (مسند أحمد - أول مسند الكوفيين - حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ، 17853 )
- " قوله تعالى: { منكم من يريد الدنيا } قال المفسرون: هم الذين طلبوا الغنيمة، وتركوا مكاهم { ومنكم من يريد الآخرة } وهم الذين ثبتوا. **وقال ابن مسعود: ما كنت أظن أحداً من أصحاب محمد يريد الدنيا. حتى نزلت هذه الآية.** " (راجع زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي - لسورة آل عمران 152 )
- " { منكم من يريد الدنيا } ، يعني: **الذين تركوا المركز وأقبلوا على النهب** " (راجع معالم التنزيل للبعوي ، لسورة آل عمران 152 )
- " .. قال الزبير: **والله لقد رأيتني أنظر إلى خدم هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب، ما دون أذهن قليل كثير؛** وخلصوا ظهورنا للخيل؛ فأتينا من أدبارنا وصرخ صارخٌ: ألا إن محمداً قد قتل ! فانكفأنا وانكفأ علينا القوم؛ بعد أن أصبنا أصحاب اللواء حتى ما يدنو منه أحدٌ من القوم. " ( تاريخ الرسل والملوك للطبري - الجزء الثاني - باب ثم دخلت السنة الثالثة من الهجرة - باب غزوة أحد )

إذن غنيمة غزوة أحد التي لاحقها الصحابة لاهئين ورائها كانت :  
النساء الكاشفات عن سيقانهم وقد بدت خلاخلهن !  
هذا ما حدث بالحقيقة .. والسؤال : لماذا أخفاه القائمين على المسلسل ؟  
جوابه لا يخفى على اللبيب (!!)

## هل دافع عمر وأبي بكر عن محمد أم هربا في غزوة أحد ؟

شاهدنا في ( الحلقة 13 - دقيقة 15):

كيف استبسل ابي بكر في الدفاع عن حياة محمد الذي كاد يقتل بيد قريش قائلاً :  
" الى رسول الله ايها المسلمون ". ولم يظهروا عمر وهو يفر مهرولاً !

### الحقيقة :

لقد اعترف ابي بكر بفراره في غزوة أحد :

جاء في الصحيح من السيرة (6/183):

• "عن عائشة: كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد بكى وقال: كنت أول من

فأه 14 يوم أحد". 15

واعترف عمر بن الخطاب أيضاً بفراره يوم احد ، نقرأ :

14 فاه: أي رجع بعد ان فر.

15 مراجع اخرى تدل على فراره يوم أحد : مجمع الزوائد ج 6 / 112 ، حياة محمد لهيكل ص 265 ، سيرة المصطفى لهاشم معروف ص 411 . الصحيح من سيرة النبي الأعظم ج 4 / 244

- " قوله تعالى : إن الذين تولوا منكم ..... الآية ، أخرج ابن جرير عن كليب قال  
**خطب عمر يوم الجمعة** فقرأ آل عمران وكان يعجبه إذا خطب أن يقرأها  
فلما انتهى إلى قوله إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قال لما كان يوم  
أحد هزمناهم **ففررت حتى سعدت الجبل فلقد رأيتني أنزو كأنني أروى** والناس  
يقولون قتل محمد فقلت لا أجد أحدا يقول قتل محمد إلا قتلته حتى اجتمعنا  
على الجبل فنزلت : إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان "  
( الدر المنثور - السيوطي - ج2 - ص 88 )

العجيب أن عمر بن الخطاب صاحب اللازمة المشهورة : " **أضرب عنقه يا رسول  
الله** " ! قد نسي مقتولاته تلك فالقى سيفه الصارم امام الاعداء وفر مهرولاً الى الجبل  
"كأنني أروى" ! أي شبه قفزاته مهرولاً كقفزات انثى التيس!  
لقد فر الصحابة .. لدرجة ان محمد كاد ان يقتل إذ اصيب اصابات مباشرة في  
وجهه واسنانه ، ولم نرى حوله اي من كبار صحابته .. والذين بايعوا على عدم  
الفرار : " **ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار** وكان عهد الله مسؤولاً"  
(الاحزاب:15)

ما سبب احجام أصحاب المسلسل من إظهار مشاهد الفرار الجماعي هذه ؟

## مشهد : سلمان الفارسي يشرب بالخنق !

جاء هذا المشهد في ( الحلقة 13 - دقيقة 27:30 )

الحقيقة :

اشاعة مشورة سلمان الفارسي لمحمد بجفر الخندق ، حكاية شهيرة صورها المسلسل وعرضها، لكنها مبنية على رواية بدون اسناد، أي مرسلة ، فهي ضعيفة لا تصح !!  
هذه مشورة شهيرة جداً من أحد الفرس ، لكنها بلا دليل يسندها.

## أحداث مجزرة يهود بني قريظة !

شاهدنا في ( الحلقة 14 - دقيقة 19 ):

<https://www.youtube.com/watch?v=u-LM0VtW78&feature=relmfu>

موت سعد بن معاذ دون ان يحكم بمذبحة قريظة.

### الحقيقة :

اخفى المسلسل حكم سعد بن معاذ فيهم بذبح رجالهم وشبابهم وسي نساؤهم  
واطفالهم (!!)

واخفى مدح محمد لحكم سعد وقوله : " لقد حكمت فيهم يا سعد بحكم الله من  
فوق سبع سماوات !"  
لنقرأ :

- " حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي سعيد ، أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد ، فأرسل النبي ص إليه ، فجاء فقال : " قوموا إلى سيدكم ، أو قال خيركم " ، فقعد عند النبي ص ، فقال : " هؤلاء نزلوا على حكمك " ، قال : **فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم** ، فقال : " لقد حكمت بما حكم به الملك " ،

قال أبو عبد الله : أفهمني بعض أصحابي، عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكيمك. " (صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - سورة قل أعوذ برب الفلق).

وقال القرآن عن هذه الغزوة المرعبة :

" وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأَوْرَثَكُمُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا " (الأحزاب 26 و 27)

لنقرأ ماذا حدث لليهود بني قريظة على يد النبي العربي الذي نُصر "بالرعب" !  
جاء في تفسير الامام ابن كثير :

- " ثم أمر رسول الله ص **بالأخاديد فخذت في الأرض وجيء بهم مكتفين فضرب أعناقهم** وكانوا ما بين السبعمائة إلى الثمانمائة **وسبى من لم يئبت منهم مع النساء وأموالهم** وهذا كله مقرر مفصل بأدلته وأحاديثه ".  
( تفسير القرآن العظيم - ابن كثير - الاحزاب : 26 )

وقد مر مخرج المسلسل بغزوة قريظة دون أي مشهد حولها ولو بثواني ، لأنها بحق احدى أفظع المجازر التي اقترفت بحق اليهود قبل ظهور أدولف هتلر بـ 14 قرناً !

## مشهد : شتائم أبي بكر الصديق !

شاهدنا في ( الحلقة 14 - دقيقة 32 ):

الخليفة الأول أبو بكر يسب عروة بن مسعود واصفاً إياه بـ :  
" ايها الخبيث " (!!)

## الحقيقة :

قام مخرج المسلسل ( أو ربما المشايخ الذين راجعوا النص ) بتحريف متعمد لعبارة " ايها الخبيث " ، مستبدلين بها الشتيمة الحقيقية التي نطقها أبي بكر ضد عروة ..!  
فهل تعلم عزيزي القارئ ماذا قال أبي بكر وكيف شتم ؟



الجواب نجده في هذه الرواية الصحيحة التي سنختصرها لطلوها :

- " ... فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم أستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال أستم تعلمون أي استغفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جنتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتية قالوا اتته فأتاه فجعل يكلم النبي ص فقال النبي ص نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرايت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب احتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فيأني والله لأرى وجوها وإني لأرى اوباشاً من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك **فقال له أبو بكر الصديق** **اممص ببظر اللات** أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما

والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجرك بما لأجبتك قال وجعل يكلم النبي ص فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ص ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي ص ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله ص ...". (صحيح البخاري - كتاب الشروط - الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط)

جاء وسيط من قريش ليفاوض محمد وهو عروة بن مسعود ، فاغضبت كلمات عروة ابو بكر "الصديق!" ، فاتحف خليفة محمد وحماه بخلقه الاسلامي والمتبع لمنهاج النبوة السامعين بهذه العبارات الثقيلة لعروة : " امصص ببظر اللات<sup>16</sup> " !! ابو بكر شتم عروة بان شبهه معبوده بالانثى ذات الفرج وما على عروة الا ان يقوم ويمصصه !

فلم يصفه "بالخيث" كما حاول كاتب سيناريو مسلسل عمر الايهام ، إنما شتم عروة بشتيمة صعبة مزدوجة، ضده وضد معبوده في آن واحد! في حين ان المسلسل وفي الحلقة (السادسة - الدقيقة 39) وضع على لسان ابي بكر مقولة: " ولقد فأننا رسول الله من سبهم فيسبوا الله عدواً منهم بغير علم " ! مع ان الرجل لم يقل شيئاً يستحق شتمه وشتم أهله ( والتي أمر القرآن بعدم شتمها لكي لا يتعرض اليه المسلمين للشتم ) ، فعروة لم يسيء الادب .. ولم يكذب ولا حتى بالغ في كلامه ففعلاً سبق للمسلمين وكبار الصحابة ان فرو وولوا الأديار في المعارك وتركوا رسولهم لخطر الموت ، كما أسلفنا ذكره وكيف هربوا في غزوة أحد. فلماذا الرد عليه بألفاظ في غاية الفحش والقذع ؟

والأدهى والأُنكى بان محمد كان حاضراً ولم يجمعه او يوبخه او يردعه !

<sup>16</sup> والبظر هو قطعة من فرج المرأة ، واللات هو معبود انثى عبدتها ثقيف.

ولم يدافع عن كتاب ربه وتعاليمه التي انتهكها ابو بكر.. ولم يوبخه بكلمة.<sup>17</sup>  
فأين طارت بركم الآية: " لا تسبوا الذين يدعون من دون الله" ( الانعام :108) ؟  
ام انما اوامر الهية محصورة تطبق حسب الظروف ؟

عجيب حقاً بان يكون اسلوب اللطف واحترام الاخرين ومقدساتهم وعفة اللسان  
اثناء الحوار .. هو مجرد سياسة اسلامية في فترة الاستضعاف ، لكنه ما يلبث ان يتغير  
الى العكس بالشتيمة والسب وقت القوة والمنعة والعلو. أوليسوا مأمورين بعدم  
الاستهانة ولا الدعوة للسلام وهم الأعلون :  
" فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ " (سورة محمد 35).

هل علمتم الآن لماذا قام أصحاب المسلسل باستبدال شتيمة أبي بكر الفاحشة :  
"أمصص ببظر اللات" الى شتيمة مخففة " أيها الخبيث " .. ؟  
السبب ان المسلسل يعرض في قنوات فضائية وتلفزيونية تتابعها العائلات أثناء  
الافطار ، والا لتحول الى مسلسل بتصنيف : (R) - للكبار فقط - (!!)

## هل عمر صاحب لقب " الفاروق " ؟

شاهدنا في (الحلقة 15 - دقيقة 20:20): ابو بكر وهو يقول لعمر : " وأنت  
الفاروق " !

<https://www.youtube.com/watch?v=ThXZ1fWTyFQ&feature=relmfu>

الحقيقة :

<sup>17</sup> شتيمة ابي بكر الجنسية لعروة لم تخرج عن تعاليم سيده محمد الذي كان يأمر المسلمين بشتم بعضهم البعض بنعوت جنسية وبالآب والأم ! ( راجع الملحق رقم 1) في نهاية هذا البحث.

تسمية عمر بـ " الفاروق " .. لا تسندها أي رواية صحيحة !  
قال الامام الذهبي بأثما رويت عن ابن عباس بإسناد ضعيف.  
نسأل : أليس وضع المسلسل عبارة على فم ابي بكر يقولها لعمر : "وانت الفاروق"،  
تعتبر خداعاً لجمهور المشاهدين وتغيياً للحقيقة!؟

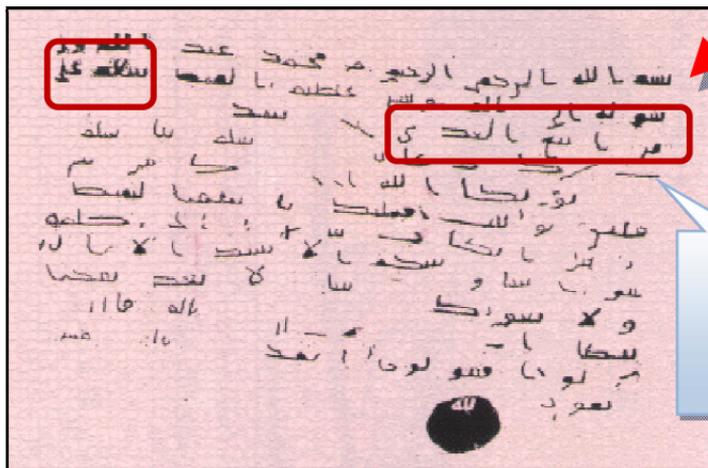
## مشهد : رسالة محمد الى المقوقس ملقياً عليه السلام !

شاهدنا في ( الحلقة 15 – دقيقة 27:40 ) : نص الرسالة التي ارسلها محمد الى  
المقوقس ملك الاقباط، ملقياً عليه تحية السلام هكذا :  
" الى المقوقس عظيم مصر، سلام لك " !!

### الحقيقة :

افتري مسلسل عمر في مقولة نسبها زوراً الى رسوله محمد بالقائه السلام على  
المقوقس بلفظ : " سلام لك " !!  
في حين ان محمد قد حرم ابتداء اهل الكتاب بالسلام ، بل كان يقول:  
" السلام على من اتبع الهدى " اي يسلم ويقصد المسلمين الذن اتبعوا الهدى لا  
غير !!

وهذه الهدية اهديها الى العلماء الاجلاء الذين راجعوا المسلسل واجازوه لخداع  
المشاهدين ..  
والهدية عبارة عن صورة للرسالة الاصلية التي ارسلها محمد لملك القبط المقوقس:



هل قرأتم:  
"سلام لك"  
كما يفبرك  
المسلسل؟

### نص الرسالة الى المقوقس:

• " من محمد رسول الله إلى المقوقس عظيم القبط : **سلام على من**

**اتبع الهدى**، أما بعد فإني أدعوك بدعوة الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرک مرتين. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ."

فلم يسلم عليه مباشرة بالعبارة المسيحية " سلام لك " ، ولا بالاسلامية " السلام عليكم" ، تلك مجرد خدعة اعلامية من مسلسل بيتغي خداع المشاهدين وتجميل صورة الإسلام ولو بتزييف التاريخ !

ولنقرأ الحديث الصحيح الذي يحوي تعاليم نبي الاسلام في تحريم القاء السلام على أهل الكتاب:

• "حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن

أبي هريرة أن رسول الله ص قال **لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام فإذا**

لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقة". (صحيح مسلم - كتاب السلام - باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم).

- "حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح قال خرجت مع أبي إلى الشام فجعلوا يمرون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم فقال أبي **لا تبدؤهم بالسلام** فإن أبا هريرة حدثنا عن رسول الله ص **قال لا تبدؤهم بالسلام**<sup>18</sup> وإذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيقة الطريق" (سنن أبي داود - كتاب الأدب - باب في السلام على أهل الذمة).

وجاء في الشرح :

- "لا تبدؤهم بالسلام : لأن الابتداء به إغزاز للمسلم عليه ولا يجوز إغزازهم قيل النهي للتنزيه وضعفه النووي وقال الصواب أن ابتداءهم بالسلام حرام . وقال الطيبي : المختار أن المبتدع لا يبدأ بالسلام ولو سلم على من لا يعرفه فظهر ذميا أو مبتدعا يقول استرجعت سلامي تحقيرا له ..."  
(عون المعبود شرح سنن أبي داود)

فمن أين اخترع العلماء الذي راجعوا سيناريو المسلسل عبارة "سلام لك" ووضعوها على فم رسولهم بالكذب ليتبوأوا مقعدهم من النار ؟

---

<sup>18</sup> فالبلغضة والتميز التي تعج في جنبات التعاليم الاسلامية قد بلغت لدرجة التفرقة في العلاقات الاجتماعية ، بل والعفوية الطبيعية كالفاء السلام والتحية! فالسلام لا يجوز على المسيحيين ، ولو بدأ المسيحي بالسلام فلا يجوز للمسلم العابس ان يزيد في رده على عبارة : "وعليكم" وكأنه يقولها من تحت ضرسه !

## مشهد : اسلام ابي سفيان قبل أن تضرب عنقه !

شاهدنا في ( الحلقة 16 – دقيقة 9 ):

[https://www.youtube.com/watch?v=zE\\_PbIWYbq8&feature=relmfu](https://www.youtube.com/watch?v=zE_PbIWYbq8&feature=relmfu)

حكاية اسلام أبي سفيان بن حرب، وكالعادة واصل المسلسل نهج اخفاء الحقائق، فلم يظهروا تهديد العباس لابي سفيان بضرب عنقه ان لم ينطق الشهادتين (!!)



### الحقيقة :

طاب لكاتب السيناريو مدعوماً بعلماء الاسلام الذين راجعوا المسلسل بإخفاء حقيقة

اسلام ابي سفيان، الذي أسلم لكي لا تطير رقبته بحد السيف !!

اذ قبيل فتح مكة ، كان ابو سفيان يتحدث مع محمد بعد ان اتاه مفاوضاً.. فدعاه

محمد للاسلام بنبرة تهديدية:

"ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله "

وبعد ان تشكك ابي سفيان للاعتراف بنبوته محمد ، صاح " العباس " عم محمد،

مهدداً إياه بقطع رأسه ان لم يسلم!

وهذه هي الحقيقة من كتب اهل السنة ولنقرأ معاً كيف اسلم ابو سفيان :

• "فقال رسول الله ص اذهب به يا عباس إلى رحلك فإذا أصبحت فأتني به فذهبت

فلما أصبحت غدوت به إلى رسول الله ص فلما رآه رسول الله ص قال "

ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله ؟ " قال بأبي أنت

وأمي ما أحلمك وأكرمك وأوصلك لقد ظننت أن لو كان مع الله إله غيره لقد

أغنى شيئاً بعد قال ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أي رسول الله ؟ "

قال بأبي أنت وأمي ما أحلمك وأكرمك وأوصلك أما هذه فإن في النفس

حتى الآن منها شيئاً فقال له العباس **ويحك أسلم واشهد أن لا إله إلا الله وأن**

**محمد رسول الله قبل أن تضرب عنقك** فأسلم وشهد شهادة الحق" .<sup>19</sup>

( راجع : زاد المعاد - الجزء الثالث - ابن قيم الجوزي ) وايضاً :

( سيرة ابن هشام والروض الانف وغيرها من كتب السيرة ) .

وقبل ان يفكر أحد بالاعتراض على الرواية أو محاولة تضعيفها ، فاني اذكره بأننا

لسنا كمشايخ المسلمين ممن يستشهدون بالضعيف والمنكر والموضوع ويحشرونه في

المسلسلات الاسلامية ! فهذه الرواية **صحيحة** وصححها كبار علماء الحديث ،

فيمكن مراجعتها في هذه المصادر الاسلامية :

• (الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو

الرقم: 167/6 - خلاصة حكم المحدث: رجاله رجال الصحيح).

<sup>19</sup> "شهادة الحق" تنطق في الاسلام تحت ضرب الأعناق بالسيف !

● (الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة  
أو الرقم: 3341 - خلاصة حكم المحدث: صحيح بمجموع طرقه).

● (الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: المطالب العلية -  
الصفحة أو الرقم: 418/4 - خلاصة حكم المحدث: صحيح).

فالمسلسل وكتابه ومخرجه مع علماء الاسلام الذين سندوه وأجازوه يحاولون حل  
قدرتهم في إقناع المشاهد بسماحة الاسلام وعدم اجباره احداً على اعتناقه كرهاً ،  
في حين ان الواقع الاسلامي المسند بالمصادر الاسلامية الصحيحة تثبت عكس هذا  
اليهام على خط مستقيم. والرواية السابقة تثبت العكس: "أسلم قبل ان تضرب  
عنقك!" او ستلف "السلاسل" حول اعناقكم، هذه هي تعاليم الاسلام دون رتوش!  
لنقرأ من اصح كتاب بعد القرآن لدى اهل السنة :

● "حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي

الله عنه: قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى

يدخلوا في الإسلام". ( صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - باب كنتم خير

أمة أخرجت للناس )

● "استضحك النبي ص يوماً ف قيل له يا رسول الله ما أضحكك قال عجبت

لأقوام يساقون إلى الجنة<sup>20</sup> في السلاسل وهم كارهون". ( السلسلة الصحيحة

- الألباني - خلاصة الدرجة: إسناده حسن - 6/878 )

<sup>20</sup> كيف سيدخل " مكره " على الاسلام الى الجنة ؟ فالمكره على الاسلام يملأه رفضاً وحنقاً في  
مكونون قلبه للاسلام، لانه مكره مجبور .. بينما ظاهره قبول! والذي باطنه كفر ، وظهره اسلام ،  
له تعريف في الاسلام وهو : المنافق ! فكيف سيدخل منافق الى الجنة؟! هل يمكن ان يظل  
الانسان من جنس البشر اذا ما اعتنق ديناً قد فرض على رقبته بالسيف والخنجر والرمح ..؟!!

## شتيمة عمر بن الخطاب لآلهة أبو سفيان !!

وكما أخفوا وحرفوا شتيمة أبو بكر "أمصص يبظر اللات" .. هكذا أخفوا شتيمة عمر بن الخطاب لآلهة أبو سفيان في هذا الموقف وكانت - مع الاعتذار لأنوف القراء - : " **أخراً عليها** " (!!)

- " وذكر بعضهم أنه أسلم بعد الحديبية وقبل الفتح فقال العباس رضي الله تعالى عنه لأبي سفيان ويحك اسلم واشهد ان لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله قبل ان تضرب عنقك فشهد شهادة الحق فاسلم وذكر عبد بن حميد ان النبي ص حين عرض الإسلام على أبي سفيان قال له **كيف اصنع بالعزى** فسمعه عمر رضي الله تعالى عنه من وراء القبة فقال له **تخراً عليها** فقال له أبو سفيان **ويحك يا عمر إنك رجل فاحش** دعني مع ابن عمي .. " (السيرة الحلبية - الحلي - ج 3 - الصفحة)

- " وفي رواية: أن أبا سفيان قال للنبي ص حينئذ: **فما أصنع بالعزى؟ فقال له عمر بن الخطاب رض: تخراً عليها**، فقال له أبو سفيان: إنك يا بن الخطاب رجل فاحش، ولم أحاطبك إنما أحاطب ابن عمي .. " (سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي - العصامي)

فشتائم عمر بن الخطاب كانت "فواحش" كما وصفها الصحابي أبو سفيان. المسلسل مهمته ترقية وإخفاء ثغرات الإسلام ما أمكن .. وقد فعلوا !

## مشهد : اذهبوا انتم الطلقاء !!

شاهدنا في ( الحلقة 16 - دقيقة 10:40 ) مشهد صفح محمد عن أهل مكة  
ومقولته المنسوبة اليه : " اذهبوا انتم الطلقاء " !!

### الحقيقة :

ان اسطورة عفو محمد عن اهل مكة مجرد اشاعة ، تُكذِّبها كتب السيرة التي تصرح  
بأن محمد قد أعد قائمة لأعدام وتصفية مجموعة من خصومه القدامى ومنهم نساء !  
نقرأ:

#### • " فصل من أمر ص بقتلهم

ولما استقر الفتح أمن رسول الله ص الناس كلهم إلا تسعة نفر فإنه أمر  
بقتلهم وإن وجدوا تحت أستار الكعبة وهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح  
وعكرمة بن أبي جهل وعبد العزى بن خطل والحارث بن نفيل بن وهب  
ومقيس بن صباة وهبار بن الأسود وقينتان لابن خطل كانتا تغنيان بمجاء  
رسول الله ص وسارة مولاة لبعض بني عبد المطلب " . (راجع : زاد المعاد - ابن  
قيم الجوزي - الجزء الثالث - من أمر ص بقتلهم )

في حين ان كاتب سيناريو مسلسل عمر قد اخفى هذه التصفيات الجسدية التي  
حدثت في فتح مكة .. طبعاً كله في سبيل تحميل صورة الاسلام !

أما رواية: " اذهبوا أنتم الطلقاء" فاكذوبة انطلت على ملايين المسلمين !!  
فهذه الرواية تعد اشهر من نار على علم عند عوام المسلمين .. ويستخدمونها للتدليل  
على فكرة غير تاريخية بأن محمداً كان رحيماً كريماً غفوراً باعدائه ، وان الاسلام لم  
ينتشر بالسيف!  
انما لسوء حظهم العاثر فإن الرواية ضعيفة ! لنقرأ كيف دحضها العلامة ناصر الدين  
الالباني في معرض رده ودحضه على كتاب الشيخ البوطي ، الذي استشهد بها  
بدوره ، فيقول :

• " الحديث الثامن عشر، قال (2/188): (ثم قال ص: يا معشر قريش ما ترون  
أني فاعل بكم؟ قالوا خيراً، أخ كريم، و ابن أخ كريم، فقال: اذهبوا فأنتم  
الطلقاء) .

قلت : **هذا الحديث على شهرته ليس له إسناد ثابت، وهو عند ابن هشام معضل،  
وقد ضعفه الحافظ العراقي** كما بينته في (تخريج فقه السيرة) (ص 415)،  
فلست أدري ما الذي منع الدكتور من أن يستفيد من هذا الحافظ تضعيفه  
للحديث، فلا يورده في كتابه الذي وصفه بأنه اعتمد فيه على ما صح من  
أخبار السيرة، أليس في هذا إخلالاً صريحاً بهذا الشرط، أم أن الدكتور عنده  
من العلم ما ليس عند الحافظ، فهو يرى أن الحديث صحيح لا يخرج عن  
شرطه، فإن كان كذلك، فليثبت لنا ذلك، نكن له من الشاكرين؟ أم هو يجري  
على المشهور أيضاً: الخطأ المشهور، خير من الصواب المهجور؟".  
(راجع : دفاع عن الحديث النبوي و السيرة و الرد على جهالات الدكتور البوطي في فقه  
السيرة - تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني )

وضَعَّف الحديث الالباني ايضاً في كتابه ( السلسلة الضعيفة - ص 1163 ) وكتابه (التعليقات الرضية - 3/475 ) وفيه حدد درجته بقوله :

• " لم أقف له على إسناد صحيح وروى بسند معضل " !

هذا الحديث الضعيف اعتبره اصحاب مسلسل عمر دليلاً على سماحة الاسلام ورحمة محمد !

واتساءل : لماذا يستشهدون بالضعيف والمنكر والشاذ والموضوع ويصورونه في افلامهم ومسلسلاتهم كدعاية لدينهم ؟ هل هو جهل ام كذب حلال ؟

## إخفاء رضاة الكبير !

شاهدنا في ( الحلقة 17 - دقيقة 7:05 ) :

<https://www.youtube.com/watch?v=B9ti1xiuZkY&feature=relmfu>

الصحابي حذيفة يخبر اخته هند عن سالم الذي تبناه قائلاً :

" هذا أخي سالم اتذكرينه ؟ "

قالت هند : " كيف لا وقد جعلته ولدك ". فأجابها حذيفة :

" قد أبطل الله ذاك : إدعوهم لأبائهم. لكنه أخي في الاسلام .. "

## الحقيقة :

ما الذي أخفاه كاتب السيناريو حجلاً من المشاهدين ؟

لقد أخفى كيف صار سالم ابناً لحذيفة .. وذلك عن طريق " إرضاع " سهلة زوجة

حذيفة لسالم من ثديها وهو شاب ذو شنب !!

والأحاديث حول هذه الحادثة صحيحة وعديدة ، اكتفي بعرض واحدة :

• " وحدثني أبو الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي واللفظ لهارون قالوا حدثنا ابن وهب

أخبرني مخزومة بن بكير عن أبيه قال سمعت حميد بن نافع يقول سمعت زينب بنت

أبي سلمة تقول سمعت أم سلمة زوج النبي ص تقول لعائشة والله ما تطيب نفسي أن

يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة فقالت لم قد جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول

الله ص فقالت يا رسول الله إني لأرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم قالت

**فقال رسول الله ص أرضعيه فقالت إنه ذو لحية فقال أرضعيه** يذهب ما في وجه

أبي حذيفة فقالت والله ما عرفته في وجه أبي حذيفة . " (صحيح مسلم - كتاب

الرضاع - باب رضاعة الكبير )

أخفى المسلسل هذا التشريع المخجل المبني على هذه الرواية المخزية عن صحابية

(سهلة بنت سهيل) اشتكت لمحمد عن مولى زوجها "سالم" (أحد أهم قراء

القرآن!) ودخوله عليها وهي بملايس البيت ، وكيف اكتشفت ضيق زوجها حذيفة

من هذا الوضع .. فما كان من محمد الا ان أمرها بارضاعه من ثديها !!

وحين اعترضت انه رجل ذو لحية .. أصر نبيها ان ترضعه<sup>21</sup> !

وفي رواية : " قد علمت انه رجل كبير " !

---

<sup>21</sup> الذين برروا ان الرضاعة تحدث عن طريق حلب الحليب في اناء ، نسألهم : لم قال محمد "أرضعيه"؟ كان المنتظر ان يقول : احلبي له في اناء واسقيه . فالحلب ليس الرضع . فلا تقول : رضعت من البقرة انما حلبت البقرة وشربت ، وليس رضعت !

ولما كانت اعترضت : "انه ذو لحية" . فلو كانت قد فهمت كلام محمد بشكل مغلوط ..

لكان قد صحح لها هذا واخبرها ان الرضاعة يجب ان تكون بالحلب في اناء . لا سيما انه امر خطير يترتب عليه كشف العورات ، لكنه لم يفعل .. انما واصل امره : **أرضعيه!**

وفي رواية : " فضحك رسول الله ! "

وفي رواية اخرى في صحيح مسلم : " فرجعت فقالت اني قد أرضعته ! " وقد ظهر في الاسلام بناء على هذه الحادثة تشريعاً فقهيماً يدعى : " ارضاع الكبير ! " والذي يعتبر كمقدمة وتسهيلاً للزنى وانتهاك لجسد المسلمة برؤية ثديها ومصه.. ولقد اخفى المسلسل هذا التشريع الذي سيؤدي الى الانحلال الأخلاقي ، لانتمام مهمته في تحميل الاسلام في المقابلة مع الغرب الذي يتهمونه بالتفسخ !

## صراع الخلافة تحت السقيفة !

في (الحلقة 17 من الدقيقة 36 ):

شاهدنا مشهد اجتماع السقيفة الشهير لاختيار الخليفة بعد محمد ، وقد اظهر لنا المخرج مدى الحبة المتقاطرة والتفاهم بين المهاجرين والانصار وحوارهم الحضاري!

### الحقيقة :

لقد أخفى اصحاب المسلسل مقولة عمر التهديدية ولعنه ضد سعد بن عباد (المرشح

للخلافة من قبل الأنصار) وقوله : " قتل الله سعد بن عبادة " (!!)

- " حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال ...فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر

وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر... " (صحيح البخاري - الحدود - رجم الحبلى - رقم الحديث : 6328 )

وجاء في شرح الحديث :

- " قوله: فقال قائل: قتلتم سعد بن عبادَةَ أي كدتم تقتلونهُ، وقيل: هو كناية عن الإعراض والخذلان، ويرده ما وقع في رواية موسى بن عقبة عن ابن شهاب فقال قائل من الأنصار: **أبقوا سعد بن عبادَةَ لا تطئوه، فقال عمر: اقتلوه قتله الله.** نعم لم يرد عمر الأمر بقتله حقيقة، وأما قوله قتله الله فهو دعاء عليه، وعلى الأول هو إخبار عن إهماله والإعراض عنه.. وفي حديث مالك فقلت وأنا مغضب قتل الله سعدا فإنه صاحب شر وفتنة". ( فتح الباري في شرح صحيح البخاري- ابن حجر - ج 7 - ص 25 )

## مشهد : مبايعة علي بن ابي طالب لابي بكر !

ففي ( الحلقة الثامنة عشر - الدقيقة 12:40 ) :

شاهدنا ذهاب عمر بن الخطاب الى علي معاتباً اياه :

" يا ابا الحسن ما أبطأك عن بيعَةِ ابا بكر ". فقال علي " قد علمت يا عمرٍ اني كنت اشتغلت بجهاز رسول الله ثم وعكت بنت رسول الله وعكا شديداً. ووددت ان تكونوا أبطأتم في هذا الأمر قليلاً حتى يكون لي فيه رأي " !!

### الحقيقة :

مع ان صحيح البخاري اثبت ان الخليفة علي بن ابي طالب لم يبائع ابو بكر لمدة

تقارب الستة اشهر وانه بعد تلك المدة طلب من ابو بكر ان يذهب اليه

وحده كراهية محضر عمر!

- "حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة..... فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرتة فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي (ص) ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبائع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن اتنا ولا **يأتنا أحد معك كراهية محضر عمر**" (صحيح البخاري - المغازي -

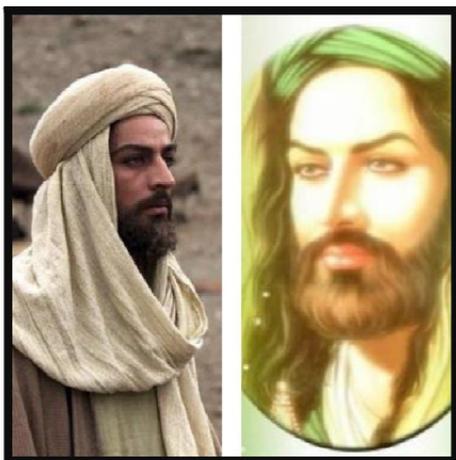
غزوة خيبر - حديث : 3913)

فلماذا اوهمنا المخرج بان عمر هو من ذهب معاتباً بوجه مليء بالحب والموودة لعلي؟

هل هي محاولة من أرباب المسلسل لخداع المشاهدين الشيعة!؟

هيئة علي بن أبي طالب .. كما تصوره الشيعة وكما صوره

المسلسل تزلفاً لهم !!



## مشهد : مجزرة خالد بن الوليد ضد الصحابي مالك بن نويرة وتغاضي ابي بكر عنه !!

هل تعلم عزيزي المشاهد بأن مسلسل عمر قد أخفى عنك حقيقة أن هذا الصحابي  
الفاضل خالد بن الوليد الذي يضرب المثل في شجاعته وفروسيته .. يقتل ويزني  
ويأكل طيخاً طبخه على رأس المقتول !  
ذلك في (الحلقة العشرون من الدقيقة 3 الى 11) :

[https://www.youtube.com/watch?v=mg\\_qkUKFbK4&feature=relmfu](https://www.youtube.com/watch?v=mg_qkUKFbK4&feature=relmfu)

فيها قام المخرج باخفاء حقيقة الاحداث التي جرت بين خالد بن الوليد والصحابي  
مالك بن نويرة ، خاصة اخفاء كيفية قطع خالد لرأس مالك وجعله وقوداً ليطبخ  
عليه طعامه !!

وقد اخفى المسلسل مقولة عمر واتهامه لخالد بالزني مع زوجة مالك بعد قتل  
زوجها: " نزا على امرأة رجل مسلم وقتله " !

### الحقيقة :

لنقرأ حقيقة الأحداث التي لم يتجرأ المخرج من تصويرها :

- " عن ابن أبي عون وغيره أن خالد بن الوليد ادعى أن مالك بن نويرة ارتد  
بكلام بلغه عنه، فانكر مالك ذلك، وقال: أنا على الإسلام ما غيرت ولا  
بدلت وشهد له بذلك أبو قتادة وعبد الله بن عمر فقدمه خالد وامر ضرار بن  
الأزور الأسدي **فضرب عنقه، وقبض خالد امرأته،** فقال لأبي بكر: **إنه**

**قد زنى فارجمه، فقال أبو بكر: ما كنت لأرجمه تأول فأخطأ، قال:**  
فإنه قد قتل مسلماً فاقتله قال: ما كنت لأقتله تأول فأخطأ، قال: فاعزله،  
قال: ما كنت لأشيم (لأشيم: أي لأغمد)، سيفاً سله الله عليهم أبداً".  
(كنز العمال - للمتقي الهندي - المجلد الخامس - تنمة كتاب الخلافة مع الامارة الباب  
الأول في خلافة الخلفاء خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه)

• **.. واصطفى خالد امرأة مالك بن نويرة، وهي أم تميم ابنة المنهال، وكانت جميلة، فلما حلت بنى بها. ويقال: بل استدعى خالد مالك بن نويرة فأنبه على ما صدر منه من متابعة سجاح وعلى منعه الزكاة، وقال: ألم تعلم أنها قرينة الصلاة؟ فقال مالك: إن صاحبكم كان يزعم ذلك. فقال: أهو صاحبنا وليس بصاحبك يا ضرار، اضرب عنقه .**  
**فضرب عنقه، وأمر برأسه فجعل مع حجرين، وطبخ على الثلاثة قدرا، فأكل منها خالد تلك الليلة ليرهب بذلك الأعراب من المرتدة وغيرهم.**  
ويقال: إن شعر مالك جعلت النار تعمل فيه إلى أن نضج لحم القدر، ولم يفرغ الشعر لكثرتة. وقد تكلم أبو قتادة مع خالد فيما صنع، وتقاولا في ذلك حتى ذهب أبو قتادة فشكاه إلى الصديق وتكلم عمر مع أبي قتادة في خالد، وقال للصديق: اعزله فإن في سيفه رهقا. فقال أبو بكر: لا أشيم سيفاً سله الله على الكفار، وجاء متمم بن نويرة فجعل يشكو إلى الصديق خالداً، وعمر يساعده وينشد الصديق ما قال في أخيه من المراثي، فوداه الصديق من عنده .  
في أبيات أخر اختصرناها. وقيل: إن متمم حزن على أخيه مالك حزناً شديداً؛ مكث سنة كاملة لم ينم الليل، ولم يزل حزينا عليه ينشد فيه الأشعار حتى مات، وكان أعور، فلم يزل يبكيه حتى سألت عينه العوراء بالدموع، وهذا

أبلغ ما يكون من الحزن . والمقصود أنه لم يزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحرص الصديق ويذمره على عزل خالد عن الإمرة ويقول: **إن في سيفه لرهقا، قتل مالكا ونزى على امراته** . حتى بعث الصديق إلى خالد بن الوليد فقدم عليه المدينة وقد لبس درعه التي من حديد، قد صدئ من كثرة الدماء، وغرز في عمامته النشاب المضمخ بالدماء، فلما دخل المسجد قام إليه عمر بن الخطاب فانتزع الأسهم من عمامة خالد فحطمها، وقال: **أرياء قتلت امرا مسلما ثم نزوت على امراته؟ والله لأرجمنك بأحجارك**. وخالد لا يكلمه، ولا يظن إلا أن رأي الصديق فيه كراي عمر، حتى دخل على أبي بكر فاعتذر إليه، فعذره وتجاوز عنه ما كان منه في ذلك، وودى مالك بن نويرة فخرج من عنده وعمر جالس في المسجد، فقال خالد: هلم إلي يا ابن أم ثملة. فلم يرد عليه، وعرف أن الصديق قد رضي عنه واستمر أبو بكر بخالد على الإمرة.. "

(البداية والنهاية - ابن كثير - الجزء السادس - فصل في خبر مالك بن نويرة اليربوعي التميمي )

لاحظوا الارهاب الدموي لدى الصحابة كخالد بن الوليد الذي يذكرنا بالدموي الشهير دراكولا<sup>22</sup> !

تأملوا في هذه الوحشية التي تقشعر منها الابدان : " إن شعر مالك جعلت النار

<sup>22</sup> وهذا بحث قيم حول المقارنة بين دراكولا وخالد بن الوليد بعنوان : (من أبطال الإسلام و الحرب: خالد بن الوليد .. والكونت دراكولا - دراسة مقارنة ) بقلم : الدكتور ابراهيم القبطي

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=48815>

تعمل فيه إلى أن نضج لحم القدر، ولم يفرغ الشعر لكثرتة " .  
حتى الوثنيين عباد الحجارة في الجاهلية لم تسول لهم انفسهم مجرد التفكير على الطبخ  
فوق راس انسان مقطوعة !!

وتأملوا في ملابس خالد بن الوليد وكأنه جزار :  
"درعه التي من حديد، قد صدئ من كثرة الدماء، وغرز في عمامته النشاب  
المضخ بالدماء..".

وبالطبع هذه الملابس المرعبة التي كان يرتديها خالد لم يصورها المسلسل !

لقد رأينا من هذه الشواهد التاريخية - التي أخفاها المسلسل - بأن الصحابي خالد  
بن الوليد قد اقترف مجزرة بشعة بحق الصحابي مالك بن نويرة.

وقد اعترض عمر بن الخطاب على فعل خالد واعتبره زانياً يستحق الرجم.

في حين اعترض الخليفة الأول أبي بكر على موقف عمر معتبراً خالد مجرد "متأول" لا  
يستحق عقوبة ، وبأن التغاضي عنه واجب لكون خالد "سيف الله المسلول" !

وهنا اسأل :

هل يجوز قذف الصحابة بالزنا كما فعل عمر ضد خالد لو كان خالد بريئاً ؟

وهل يجوز لولي الامر ان يترك القاذف دون اقامة الحد عليه ؟

وان لم يكن خالد بريئاً وكان قاتلاً وزانياً فكيف يسقط عنه الحد والعقاب ؟

فإما خالد بن الوليد زاني ولم يقام عليه حد الرجم ..

واما عمر بن الخطاب قاذف خالد بالزنا.. ولم يقام عليه حد القذف!

وبالتالي ابو بكر لا يطبق شريعة الاسلام ويتساهل في احكامها، مع ان يتشدد بقتل

أي انسان يمتنع عن الزكاة ولو كانت عقال بعير، فكيف تساهل عن دماء انسان ؟

## مشهد : لا اكراه في الدين على المسيحيين !!

شاهدنا في ( الحلقة 24 - الدقيقة 25):

<https://www.youtube.com/watch?v=MvXyEi1rOUw>

مسيحيي الشام يساعدون المسلمين ، قائلين :

" فماذا لنا ؟ " قالوا لهم : " ذمّة رسول الله وعمر ، عهد الله ووصية رسوله فيكم ثم وصية خليفته الاول ووصية امير المؤمنين لا تضارون في دينكم وانفسكم واموالكم .. تحكمون انفسكم .. ولا نكلفكم ما لا تطيقون من الجزية ومن خراج الارض والجزية دون الزكاة المفروض علينا الا ان الزكاة عبادة ودين ولو فرضناها عليكم لكانت مظنة انها اكراه على الدين وهو ما حرم الله اذ لا اكراه في الدين " .

### الحقيقة :

أولاً : صحيح ان الجزية ليست الزكاة .

لأن الاسلام لم يفرض الجزية على اهل الكتاب الا لاذلالهم وتصغير شأنهم وتحقيراً لانسانيتهم .. وعلى ارضهم !

ولنوضح بأن دعاية المسلسل مردودة بأقوال كبريات المراجع الاسلامية الصحيحة التي بينت بأن الجزية تؤخذ بالذل والقهر والاهانة .

لنقرأ هذا الحديث :

- " ليلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزا يعز الله به الإسلام وأهله وذلا يذل الله به الكفر , وكان تميم الداري يقول عرفت ذلك في أهل بيتي لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز

## ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية

(الراوي: تميم الداري المحدث :الهيثمي - المصدر :مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 17/6  
خلاصة حكم المحدث: رجاله رجال الصحيح).

فالذل والصغار مقترن بالجزية !

وهذا حديث صريح آخر عن رسول الاسلام :

- "بعثت بين يدي الساعة بالسيف ، حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له ، و جعل رزقي تحت ظل رمحي ، **وجعل الذل والصغار على من خالف أمري** ، و من تشبه بقوم فهو منهم"  
(الراوي: عبدالله بن عمر المحدث :الألباني - المصدر :صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 2831 خلاصة حكم المحدث: صحيح )

لقد قرن رسول الاسلام الصغار والذل على من خالفه، مع رزقه ( أي أموال الجزية والخراج ). وقال ابن قيم الجوزية عن رسوله الذي كان يقاتل الناس او يدخلهم تحت " قهره بالجزية" :

- " **وهذه كانت سيرة رسول الله في أهل الأرض كان يقاتل من حاربه إلى أن يدخل في دينه أو يهادنه أو يدخل تحت قهره بالجزية** وبهذا كان يأمر سراياه وجيوشه إذا حاربوا أعداءهم كما تقدم من حديث بريدة فإذا ترك الكفار محاربة أهل الإسلام وسالموهم وبذلوا لهم الجزية عن يد وهم صاغرون كان في ذلك مصلحة لأهل الإسلام وللمشركين .  
**أما مصلحة أهل الإسلام فما يأخذونه من المال** الذي يكون قوة للإسلام **مع صغار الكفر واذلاله** وذلك أنفع لهم من ترك الكفار بلا جزية.

وأما مصلحة أهل الشرك فما في بقائهم من رجاء إسلامهم إذا شاهدوا أعلام الإسلام وبراهينه أو بلغتهم أخباره فلا بد أن يدخل في الإسلام بعضهم وهذا أحب إلى الله من قتلهم. والمقصود إنما هو أن تكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله وليس في إبقائهم بالجزية ما يناقض هذا المعنى كما أن إبقاء أهل الكتاب بالجزية بين ظهور المسلمين لا ينافي كون كلمة الله هي العليا وكون الدين كله لله فإن من كون الدين كله لله إذلال الكفر وأهله وصغاره وضرب الجزية على رؤوس أهله والرق على رقابهم فهذا من دين الله ولا يناقض هذا إلا ترك الكفار على عزمهم وإقامة دينهم كما يحبون بحيث تكون لهم الشوكة والكلمة والله أعلم. " (راجع : كتاب أحكام أهل الذمة - ابن القيم - الجزء 1، صفحة 109 و110).

والبيكم هذه الفقرة من ذات المرجع السابق عن معنى وسبب فرض الجزية :

• " قد تبين بما ذكرنا أن الجزية **وضعت صغاراً وإذلالاً للكفار لا أجرة عن**

**سكنى الدار** وذكرنا أنها لو كانت أجرة لوجب على النساء والصبيان

والزمني والعميان ولو كانت أجرة لما أنفت منها العرب من نصارى بني تغلب

وغيرهم والتزموا ضعف ما يؤخذ من المسلمين من زكاة أموالهم ولو كانت

أجرة لكانت مقدرة المدة كسائر الإجازات **ولو كانت أجرة لما وجبت**

**بوصف الإذلال والصغار** ولو كانت أجرة لكانت مقدرة بحسب المنفعة فإن سكنى الدار

قد تساوي في السنة أضعاف الجزية المقدرة ولو كانت أجرة لما وجبت على الذمي أجرة دار

أو أرض يسكنها إذا استأجرها من بيت المال ولو كانت أجرة لكان الواجب فيها ما يتفق

عليه المؤجر والمستأجر . وبالجملة ففساد هذا القول يعلم من وجوه كثيرة . "

(كتاب أحكام أهل الذمة - ابن القيم - الجزء 1، صفحة 122)

فالجزية اصغار وإذلال لأهل الكتاب .. يا عزيزي مخرج المسلسل (!)

ثانياً :

استشهاد المسلسل بالنص القرآني : " لا اكراه في الدين " محاولة يائسة لتحميل الاسلام. فهو نص غير قاطع اختلف علماءهم حوله وأكثرهم قالوا انه منسوخ ! فمحمد قد أكره العرب على الاسلام بالسيف ، لنقرأ :

• " { لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ } قال: كانت العرب ليس لها دين، فأكروهوا على الدين بالسيف " ( تفسير الطبري )

• " النبي ص قد أكره العرب على دين الإسلام وقتلهم ولم يرض منهم إلا بالإسلام؛ قاله سليمان بن موسى، قال: نسختها { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ } [التوبة: 73]. وروي هذا عن ابن مسعود وكثير من المفسرين. الذين يكرهون أهل الأوثان فلا يقبل منهم إلا الإسلام " ( تفسير القرطبي )

• " رسول الله ص قد أكره العرب على دين الإسلام، وقتلهم، ولم يرض منهم إلا بالإسلام .. وقد ذهب إلى هذا كثير من المفسرين " ( الشوكاني )

وهناك من قال بأن النص ليس على " ظاهره " وينقضه قتل المرتد !  
قال إمامهم الكبير ابن حزم:

• " لم يختلف أحد من الأمة كلها في أن هذه الآية ليست على ظاهرها ؛ لأن الأمة مجمعة على إكراه المرتد عن دينه ! "

( كتاب : المحلي - لابن حزم - مسألة المرتدين 2199 )

لم يختلف احد من أمة الاسلام على ان هذا النص القراني : ليس على ظاهره (!!)  
لأن أمة الاسلام مجمعة على اكرام المرتد. وما تطرق اليه الاحتمال يبطل به  
الاستدلال. فعلى أي أساس يستدل اصحاب مسلسل عمر بهذا النص لإظهار تسامح  
الاسلام؟

## هل عين عمر امرأة تراقب السوق؟!

شاهدنا في ( الحلقة 24-دقيقة 23):

عمر بن الخطاب وهو يعين امرأة محتسبة تراقب السوق.

### الحقيقة:

انها من الحكايات المنكرة التي شدد المسلسل في اظهارها لإيصال فكرة واهية عن  
مكانة المرأة واکرامها في الاسلام ، وبأنها كانت تتولى مناصب متقدمة كالرجال.  
فصور المسلسل قصة تولية عمر لإمرأة تدعى " الشفاء بنت عبدالله العدوية "  
كمحتسبة على الرجال في السوق.

وهي قصة مبنية على رواية منكرة لم يثبتوا لها سنداً صحيحاً . واكتفي باقتباس كلام  
أحد كبار علماءهم في تضعيف هذه الرواية ، اذ قال ابن العربي :

• " وقد روي أنّ عمرَ قدّمَ امرأةً على حِسْبَةِ السوق، ولم يصح، فلا تالفتوا

اليه، فإنما هو من دسائس المبتدعة في الأحاديث " !

(أحكام القرآن - ج 3 - 1457).

## هل أصابت امرأة وأخطأ عمر؟

شاهدنا في (الحلقة 25 - دقيقة 13 )

<https://www.youtube.com/watch?v=6PrKfU4iYHo>

مشهداً عن تلك الرواية التي روت اعتراض امرأة في المسجد على أحد أحكام عمر حول الزواج والمهور .. فقال : " أصابت امرأة وأخطأ رجل " !!

### الحقيقة :

لنذهب بسرعة ونسأل شيوخ الافتاء .. لنعرف حقيقة هذه الرواية الضعيفة :  
الفتوى بعنوان :

- رتبة أثر "أصابت امرأة وأخطأ عمر"  
رقم الفتوى 58404 :

السؤال :

سؤالي هو : ما هي درجة حديث: (أصابت امرأة وأخطأ عمر)؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد: فقد روى أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه وغيرهم واللفظ للترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: ألا لا تغالوا صدقة النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بما نبي الله ص، ما علمت رسول الله ص نكح

شيئاً من نسائه ولا أنكح شيئاً من بناته على أكثر من ثنتي عشرة أوقية.  
صححه الترمذي والألباني. أما زيادة أن امرأة اعترضت عليه، فقال عمر:  
أصابت امرأة وأخطأ عمر. فلها طرق لا تخلو من مقال، منها: طريق أبي  
يعلى وفيها مجالد بن سعيد، قال الإمام أحمد: يرفع كثيراً مما يرفعه الناس ليس  
بشيء، وقال ابن معين: لا يحتج به، وقال البخاري: ضعيف. ومنها: طريق  
عند ابن المنذر وفيه قيس بن الربيع، وقد تكلم فيه غير واحد كالبخاري وابن  
مهدي وابن معين، وذكره البخاري في الضعفاء، وقال النسائي: متروك  
الحديث. ورواها أيضاً أبو حاتم البستي في مسنده من طريق أبي العجفاء، قال  
البخاري: في حديثه نظر. قال العلامة محمد بن إبراهيم: إن طرق القصة لا  
تخلو من مقال فلا تصلح للاحتجاج. اهـ والله أعلم.

<http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=58404>

لقد طاب لأصحاب المسلسل عرض هذه الرواية المكذوبة لتجميل صورة الاسلام  
الذي يحتقر المرأة ، ليظهر العكس للجماهير !..

**تزويج ابن عمر لابنة بائعة اللبن !**

شاهدنا في (الحلقة 26 - الدقيقة 2:50):

<https://www.youtube.com/watch?v=GdRIniYxeas>

قصة المرأة التي كانت تغش اللبن ، والتي اعترضت عليها ابنتها لتتوقف عن غش اللبن.. فسمعها عمر - مصادفة! - فقام بتزويجها لابنه إعجاباً بصنيعها .

## الحقيقة :

لنقرأ الرواية أولاً :

"أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا جعفر بن أحمد بن الحسين السراج أنا الشيخ أبو نصر إبراهيم بن الحسين بن صالح قراءة عليه نا أبو أحمد الفرضي أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارئ قراءة عليه في مسجد الجامع يوم الجمعة يوم عرفة سنة أربعين وثلاثمائة نا أحمد بن عبيد بن ناصح نا أبو قبيصة محمد بن حرب بن قطن حدثني حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل قال: مر عمر بعجوز تبيع لبنا معها في سوق الليل فقال لها يا عجوز لا تغشي المسلمين وزوار بيت الله تعالى ولا تشوي اللبن بالماء فقالت نعم يا أمير المؤمنين ثم مر بعد ذلك فقال يا عجوز ألم أتقدم إليك أن لا تشوي لبنك بالماء فقالت والله ما فعلت فتكلمت ابنة لها من داخل الخباء فقالت يا أمه أغشنا وكذبا جمعت على نفسك فسمعها عمر فهم بمعاينة العجوز فتركها لكلام ابنتها ثم التفت إلى بنيه فقال أيكم يتزوج هذه ففعل الله أن يخرج منها نسمة طيبة مثلها فقال عاصم بن عمر أنا أتزوجها يا أمير المؤمنين فزوجها إياه فولدت له أم عاصم فتزوج أم عاصم عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز ثم تزوج بعدها حفصة وقيل فيها: ليست حفصة من رجال أم عاصم." (ابن عساکر - تاريخ دمشق - 252 / 70).

ومشكلة الرواية ان في سندها : "أحمد بن عبيد بن ناصح" وهو ضعيف !

قال الحافظ في التقریب : " لين الحديث "

وعند الذهبي في الميزان ان شيخه مجهول !

ناهيك ان مشهد المسلسل قد حرف الرواية وأخفى همّ عمر بمعاينة العجوز ..

واضاف مطولاً مشهد عرض ابنه على الفتاة لتختار بنفسها ويسمعوا رأيها .. في

حين ان الرواية تخلو من التخيير !

المسلسل يحاول جاهداً اظهار عمر وكأنه يحترم قرارات المرأة واختيارها.

## مشهد خولة توبخ عمر وتهينه !!

شاهدنا في (الحلقة 27 – الدقيقة 5:40):

<https://www.youtube.com/watch?v=6i7zSwlmo0g>

كيف استقبلت الصحابية خولة عمر بن الخطاب وهو خارج من المسجد بسيل من الاهدانات .. لكنه لم يغضب او يصفعها بالدرة كعادته انما سمع لها بهدوء واحترام !

### الحقيقة :

الرواية تقول الآتي :

- "خاطبت خولة في ذات يوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما كان خارجاً من المسجد وكان معه الجارود العبدي .فسلم عليها عمر فردت عليه، وقالت :هيا يا عمر ، عهدتك وأنت تسمى عميراً في سوق عكاظ ترعى الضأن بعصاك ، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر ، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين ، فاتق الله في الرعية ، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ، ومن خاف الموت خشي الفوت ، ومن أيقن بالحساب خاف من العذاب (فقال الجارود) :قد أكثرت على أمير المؤمنين أيتها المرأة فقال عمر:دعها ، أما تعرفها؟ هذه خولة التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات ، فعمر أحق والله أن يسمع لها".

هذه الرواية ضعيفة لأن فيها خُليد بن دعلج قال ابن حجر:

- " خُليد ضعيف , سيئ الحفظ " ( الإصابة – ابن حجر – 8 \ 69 )

وفي إسناد هارون بن عمر ليس له ترجمة. فالرواية ضعيفة لا تصلح لحجة !

محاولة مستميتة من اصحاب المسلسل لظهار تسامح وطول روح عمر واحترامه للمرأة !

بينما الروايات الصحيحة عن عمر انه **كان يضرب النساء** .. بل كان يضرب حتى النساء حينما يلتزم الحشمة أو الحجاب (!!) .. نقرأ :

● " رأى عمر أمة عليها جلباب فقال : عتقت ؟ قالت : لا ، قال ضعيه عن رأسك ، إنما الجلباب على الحرائر ، فتلكأت فقام إليها بالدرة ، **فضرب رأسها حتى ألقته**" . ( الدراية - ابن حجر العسقلاني - 1/124 - درجة الحديث : صحيح )

● " قال ابن المنذر: ثبت أن عمر قال لأمة رأها متقنعة: **إكشفي رأسك ولا تشبهي بالحرائر ، وضربها بالدرة**" . (صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: 2/82/

عمر ضرب الجارية المسكينة على رأسها بعنف .. حتى خلعت حجابها !!  
هل سيعترضون على عمر كما يعترضون في اعلامهم ضد دولاً أوربية حضرت ارتداء الحجاب في الأماكن الرسمية ؟!  
المسألة لم تكن " حشمة " .. انما طبقية بين المرأة الحرة وبين الجارية. والكل يعلم ما قيمة النساء الجوارى في الاسلام .. لهذا كان الغرض من مسلسل عمر: تسطيح الحقائق!

## عهدة عمر وليس الشروط العمرية

شاهدنا في ( الحلقة 28 – الدقيقة 41 ):

<https://www.youtube.com/watch?v=QY51-yIHZKM>

اعطاء عمر بن الخطاب لما يسمى "العهدة العمرية" لمسيحيي أورشليم أو ما يسمى ( بيت المقدس).

### الحقيقة:

على الجميع الانتباه لهذه الملحوظة : بأن هناك فرق شاسع كفرق السماء عن الأرض ما بين " عهدة " عمر وبين " الشروط العمرية " ، اذ ليستا وثيقة واحدة !

**فالعهدة العمرية: خرافة!**

**أما الشروط العمرية: فحقيقة مخزية!**

لنقرأ بنود الشروط العمرية المذلة المهينة التي فرضها عمر بن الخطاب على أهل الكتاب، والتي تغاضى عنها أصحاب المسلسل :

"أخبرنا عبد الله بن احمد فذكره. وذكر سفيان الثوري عن مسروق عن عبد الحمين بن غنم قال: كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام وشرطهم عليهم فيه :

- ان لا يحدثوا في مدينتهم ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة ولا
- قلاية ولا صومعة راهب
- ولا يحدوا ما خرب، ولا يمنعوا كنائسهم ان ينزلها أحد
- من المسلمين ثلاثة ليالي يطعمونهم.

- ولا يؤووا جاسوساً
- ولا يكتموا غشاً للمسلمين
- ولا يعلموا أولادهم القرآن
- ولا يظهروا شركاً
- ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الإسلام ان أرادوه
- وان يوقروا المسلمين
- وان يقوموا لهم من مجالسهم إذا أرادوا الجلوس
- ولا يتشبهوا بالمسلمين في شئ من لباسهم ولا يتكفوا
- بكناهم، ولا يركبوا سروراً
- ولا يتقلدوا سيفاً
- ولا يبيعوا الخمر
- وان يجزوا مقادير رؤوسهم
- وان يلزموا زيهم حيثما كانوا
- وان يشدوا الزنانير على أوساطهم
- ولا يظهروا صليباً<sup>23</sup> ولا شئ من كتبهم في شئ من طرق المسلمين.
- ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم
- ولا يضربوا بالناقوس الا ضرباً خفيفاً
- ولا يرفعوا أصواتهم بالقراءة في كنائسهم في حضرة المسلمين
- ولا يخرجوا شعانين
- ولا يرفعوا أصواتهم مع موتاهم
- ولا يظهروا النيران\_ الشموع\_ معهم
- ولا يشتروا من الرقيق ما جرت فيه سهام المسلمين.

<sup>23</sup> كان محمد يبغض الصليب بكافة أشكاله ومواده وكان يحطم اي "تصليب" في بيته:

- "أن النبي لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه و التصليب : صور الصليب " (الراوي: عائشة المحدث: الألباني - المصدر: غاية المرام - الصفحة أو الرقم: 142- خلاصة الدرجة: صحيح)

فان خالفوا شيئاً مما شرطوه، فلا ذمة لهم، وقد حل للمسلمين منهم ما يحل لأهل الشقاق والمعاندة.<sup>24</sup>

وقد صحح هذه الشروط العمرية علماء الحديث والأسانيد :

• (الراوي: عبدالرحمن بن غنم الأشعري المحدث: ابن تيمية - المصدر: الصارم

المسلول - الصفحة أو الرقم: 393/2 خلاصة الدرجة: إسناده صحيح)

• (المحدث: ابن حزم - المصدر: المحلى - الصفحة أو الرقم: 346/7

خلاصة الدرجة: احتج به ، وقال في المقدمة : لم نخرج إلا بخبر صحيح من رواية

الثقات مسند)

• ( المحدث: عبد الحق الإشبيلي - المصدر: الأحكام الصغرى - الصفحة أو

الرقم: 600- خلاصة الدرجة: أشار في المقدمة أنه صحيح الإسناد)

• ( الرواي: غير واحد من أهل العلم المحدث: ابن القيم - المصدر: شرح الشروط

العمرية - الصفحة أو الرقم: 2 خلاصة الدرجة: شهرة هذه الشروط تغني عن

إسنادها فإن الأئمة تلقوها بالقبول)

اسانيد هذه الرواية : صحيحة اضافة الى ان " الائمة " قد تلقوها بالقبول.

تلك هي " الشروط العمرية " الشهيرة التي فرضها على أهل الكتاب لإذلالهم

واهانتهم<sup>25</sup> في حين ان ما يدعون به — " العهدة " العمرية المزعومة فلم ترد في اي

<sup>24</sup> انظر المراجع الاسلامية التالية :

أحكام اهل الذمة لابن القيم الجوزي 2/ 114 - 115 .

راجع أيضا الجهاد لابن تيمية 2/223

والخراج لابو يوسف ص 140 - 153. وغيرها ..

<sup>25</sup> فليسمع أصحاب النياقة على موائد الافطار الرمضانية وحيث الندوات والمؤتمرات مع

أصحاب الفضيلة نوي الجلايب المزركشة والاقوال المنمقة الذين يمدحون بعدل عمر

واحترامه للمسيحيين ، ليكفوا عن هز رؤوسهم اعجاباً وطرباً بعدالة الفاروق عمر .

ليسمعوا ويفهموا ما فعله وقاله عمر ، وليس ما يتفوه به مشايخ " التقية " !

كتاب تاريخ اسلامي مسنودة او صحيحة . انما تُعد خيالات واوهام صحراوية اخترعها احد البدو الاعاريب ولم يحكم تلفيقها.

ونطرح السؤال الصعب :

هل يوافق القرآن ورسول الإسلام على هذه الشروط الجائرة ضد المسيحيين ؟  
والاجابة : نعم ! إذ يؤزر هذه الشروط العمرية الظالمة أوامر القرآن باهانة واذلال  
اهل الكتاب واصغارهم!

كما جاء في سورة التوبة : 29 التي تقول :

" قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا  
يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ."  
فما تفسير نص سورة التوبة : 29 ؟

جاء في تفسير ابن كثير :

- " وقوله " حتى يعطوا الجزية " أي إن لم يسلموا " عن يد " أي عن قهر لهم  
وغلبة " وهم صاغرون " أي ذليلون حقيرون مهانون فهذا لا يجوز إعزاز  
أهل الذمة<sup>26</sup> ولا رفعهم على المسلمين بل هم أذلاء صغرة أشقياء كما جاء  
في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ص قال " لا تبدءوا  
اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروههم إلى أضيقه  
" ولهذا اشترط عليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي

<sup>26</sup> يتبين من تفسير ابن كثير وغيره من التفاسير بأن الشروط العمرية لم تفرض فقط- على  
نصارى الشام دون غيرهم كما زعم المرقعون .. انما على عموم "اهل الذمة" جميعهم دون فرق.

اللَّهُ عَنْهُ تَلَكِ الشَّرُوطِ الْمَعْرُوفَةِ فِي إِذْلَاهِمُ وَتَصْغِيرِهِمْ

وَتَحْقِيرِهِمْ وَذَلِكَ مِمَّا رَوَاهُ الْأَثَمَةُ الْحِفَاظُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ

الْأَشْعَرِيِّ ... " (رَاجِعُ : تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - ابْنُ كَثِيرٍ)

ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ كَثِيرٍ الشَّرُوطَ الْعَمْرِيَّةَ كَامِلَةً ..

وَإيضاً مِنْ تَفْسِيرِ الْإِمَامِ ابْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ :

• " .. وَأَمَّا قَوْلُهُ : { وَهُمْ صَاغِرُونَ } فَإِنَّ مَعْنَاهُ : وَهُمْ أَذْلَاءُ مَقْهُورُونَ ،

يُقَالُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ : صَاغِرًا " (رَاجِعُ : تَفْسِيرُ جَامِعِ الْبَيَانِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ -

الطَّبْرِيِّ)

وَمِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالَانَ :

• " .. "الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ" أَيِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى "حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ" الْخُرَاجُ

الْمَضْرُوبِ عَلَيْهِمْ كُلِّ عَامٍ "عَنْ يَدٍ" حَالِ أَيِّ مَنْقَادِينَ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ لَا يُوَكَّلُونَ

بِهَا "وَهُمْ صَاغِرُونَ" أَذْلَاءُ مَنْقَادُونَ لِحُكْمِ الْإِسْلَامِ "

وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْإِمَامِ الْبَغَوِيِّ :

• " .. يَعْنِي : الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى. حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ ، وَهِيَ الْخُرَاجُ الْمَضْرُوبُ عَلَى

رِقَابِهِمْ ، عَنْ يَدٍ ، عَنْ قَهْرٍ وَذُلٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا كَرِهَهَا

مِنْ غَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ : أُعْطَاهُ عَنْ يَدٍ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يُعْطَوْنَهَا بِأَيْدِيهِمْ وَلَا

يُرْسَلُونَ بِهَا عَلَى يَدٍ غَيْرِهِمْ. وَقِيلَ : عَنْ يَدٍ أَيُّ : عَنْ نَقْدٍ لَا نَسِيئَةَ. وَقِيلَ : عَنْ

إِقْرَارِ بِيَانِعَامِ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ بِقَبُولِ الْجِزْيَةِ مِنْهُمْ ، وَهُمْ صَاغِرُونَ ، أَذْلَاءُ

مقهورون. قال عكرمة: يعطون الجزية عن قيام، والقابض جالس. وعن ابن عباس قال: تؤخذ منه ويوطأ عنقه. وقال الكلبي: إذا أعطى صفع في قفاه.." (راجع: تفسير معالم التنزيل-البغوي)

وجاء في البيضاوي :

- " .. وهم صاغرون أذلاء وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: تؤخذ الجزية من الذمي وتوجأ عنقه." (تفسير انوار التنزيل واسرار التأويل- البيضاوي)

ومن تفسير شرح القدير للشوكاني :

- " .. قوله: وهم صاغرون في محل نصب على الحال، والصغار الذل. والمعنى: إن الذمي يعطي الجزية حال كونه صاغراً، قيل: وهو أن يأتي بها بنفسه ماشياً غير راكب ويسلمها وهو قائم، والمتسلم قاعد. وبالجملة ينبغي للقابض للجزية أن يجعل المسلم لها حال قبضها صاغراً ذليلاً."

الى قوله :

- " .. عن يد وهم صاغرون يعني مذللون. وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله: عن يد قال: عن قهر. وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة في قوله: عن يد قال: من يده ولا يبعث بها غيره. وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي سنان في قوله: عن يد قال: عن قدرة. وأخرج ابن المنذر عن ابن

عباس في قوله: وهم صاغرون قال: يمشون بما متلتلين. وأخرج ابن أبي حاتم عنه قال: يلكزون.. (راجع : تفسير فتح القدير- الشوكاني)

وجاء في الوجيز في تفسير القرآن العزيز :

- " .. حتى يعطوا الجزية وهي ما يعطى المعاهد على عهده عن يد يعطونها بأيديهم ، يمشون بما كارهين ، ولا يجيئون بما ركبانا ، ولا يرسلون بما وهم صاغرون ذليلون مقهورون يجرون إلى الموضع الذي تقبض منهم فيه بالعنف ، حتى يؤدوها من يدهم . "

كل ممارسات وشروط وأحكام عمر بن الخطاب العنصرية التي فرضها ضد أهل الكتاب وبالذات المسيحيين والمبنية على نصوص القرآن والأحاديث وتفسير كبار العلماء ، كل هذا يتغاضى عنه أصحاب المسلسل فقط لترقيع صورة الإسلام وإصاق " السماحة " الخرافية إليه !!

## مشهد: رفض عمر الصلاة في كنيسة القيامة !

شاهدنا في ( الحلقة 29 - دقيقة 1 ) :

[https://www.youtube.com/watch?v=XXXVJQeY\\_fl&feature=relmfu](https://www.youtube.com/watch?v=XXXVJQeY_fl&feature=relmfu)

موقف عمر الراض للصلاة في كنيسة القيامة ، ومبرره كان لخشية استيلاء المسلمون عليها من بعده .

حقاً ما اشهر هذه القصة المفبركة حول امتناع عمر عن الصلاة في كنيسة القيامة .. وبالطبع اظهاراً لسماحة الاسلام !  
لكن السؤال الذي نلقيه كالصاعقة هو: هل هذه القصة حقيقية ..؟!  
لنقرأ ما قاله علماء الاسلام أنفسهم في هذا الشأن:

• رقم الفتوى : 57323

عنوان الفتوى : لاتصح نسبة سجود عمر أمام كنيسة القيامة

تاريخ الفتوى 14 : ذو القعدة 1425

السؤال : هل عمر بن الخطاب رضي الله عنه سجد أمام كنيسة القيامة عند دخولها؟

الفتوى : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :

**فإنا لم نعثر على ما يفيد هذا، وثبت عن عمر أنه قال: لا تعلموا**

**رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم.** رواه

البيهقي بسند صحيح، وثبت عنه أنه رفض الدخول لطعام أعد لضيفته في كنيسة.

وراجع الفتاوى ذات الأرقام التالية في حكم الصلاة بالكنائس: 1310،

5744، 8327، 22748، 37925.

والله أعلم .

المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه

<http://www.islamweb.net/hajj1425/Sho...Option=FatwaId>

سننتظر من الاخوة المسلمين في كل الارض قاطبة .. ان يثبتوا صحة تلك الاسطورة  
المفتراة التي نسجها خيالهم الصحراوي حول امتناع عمر عن الصلاة في كنيسة  
القيامة لكي يجميها مستقبلاً من استيلاء المسلمين من بعده ، اظهاراً لعدل عمر !  
هذا تحدي للمسلمين بأن يثبتوا بالسند الصحيح صدق تلك القصة المفبركة  
هاتوا الادلة ... واجشوا عنها جيداً ، واكتشفوا الكم الهائل من التزوير في تاريخكم  
السيء الصيت!

## عمر بن الخطاب والكنائس !

بخصوص الكنائس وانتهاكها .. ألم يقرأ علماء الإسلام الذين راجعوا نصوص  
المسلسل ما شرطه عمر على المسيحيين بشأن كنائسهم وما اجمع عليه علماء  
المذاهب الاربعة لاهل السنة والجماعة ؟

أحد بنود الشروط العمرية ينص على التالي :

**" ان لا يحدثوا في مدينتهم ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة ولا قلاية ولا  
صومعة راهب ولا يجددوا ما خرب " (!!)**

لنقرأ ما اورده الامام ابن قيم الجوزي :

● " يقول ابن تيمية: ان علماء المسلمين من اهل المذاهب الاربعة: مذهب ابو

حنيفة، ومالك والشافعي واحمد، وغيرهم من الأئمة، كسفيان الثوري ،

والاوزاعي والليث بن سعد، وغيرهم، من الصحابة والتابعين، متفقون : على

ان الامام ان هدم كل كنيسة بأرض العنوة , يجب طاعته ومساعدته في ذلك . " (راجع كتاب:الجهاد 212/2-214) , وقال :

- " عن الحسن البصري انه قال : **من السنة ان تهدم الكنائس التي في الأمصار القديمة والحديثة**. عن عمر بن الخطاب انه قال ( لا كنيسة في الإسلام) . وهذا مذهب الأئمة الاربعة في الأمصار ولا زال من يوفقه الله من ولاة أمور المسلمين يفعل ذلك ويعمل به مثل عمر بن عبد العزيز<sup>27</sup> روى الامام احمد عنه انه كتب لنائبه في اليمن **ان يهدم الكنائس التي في أمصار المسلمين فهدمها**. وكذلك هارون الرشيد **أمر بهدم الكنائس** في سواد بغداد وكذلك المتوكل. " (راجع: أحكام اهل الذمة لابن الجوزي ص 119 /2- 125 )

فالصحابة والتابعين والفقهاء وتحقيرهم للكنائس معروف .. فيشبهون الكنائس باحقر الاوصاف والنعوت !..

وهذا ابن قيم الجوزي .. قد اورد في كتابه الشهير "احكام اهل الذمة" :

- " فصل : ولا تمنع كنائسنا من المسلمين.

هذا صريح في اهم لا يملكوا رقابها كما يملكون دورهم : إذ لو ملكوا رقابها لم يكن للمسلمين ان ينزلوها الا برضاهم كدورهم، وانما متعوها متاعاً، وإذا شاء المسلمون نزلوها، فأثمها ملك المسلمين. فان المسلمين لما ملكوا الأرض لم يستبقوا الكنائس والبيع على ملك

---

<sup>27</sup> هذا الخليفة يلقب عند المسلمين بـ "خامس الخلفاء الراشدين" بسبب ايمانه وعدله وتمسكه بالقرآن والسنة ، والهير بالذكر ان هذا الخليفة كان يمارس اضطهاداً منظماً ضد المسيحيين منكلاً بهم وهادماً لكنائسهم ، ولهذا كانوا يسمونه بـ " المؤمن والعاذل " فالايمان والعدل عندهم يقاس بمدى البغض للمسيحية ! ولشدة اعجاب الأمة الاسلامية بهذا الخليفة فقد قام الفنان المصري نور الشريف بتجسيد دور عمر بن عبد العزيز في مسلسل تلفزيوني من 38 حلقة دون ان يظهروا وحشيته ضد المسيحيين وكنائسهم ! كم من الملايين قد خدعت تلك المسلسلات الدينية ، وكم ضللت تلك البروجندا الاسلامية !

الكفار بل دخلت في ملكهم كساتر أجزاء الأرض، فإذا نزلها المارة - من المسلمين - بالليل أو النهار فقد نزلوا في ملكهم.

فان قيل: فما فائدة الشرط ان كان الأمر كذلك ؟ قيل: فائدته انهم لا يتوهمون بإقرارهم فيها كساتر دورهم ومنازلهم التي لا يجوز دخولها إلا بأذنهم.

فما يدل على ذلك أنها لو كانت ملكاً لهم لم يجر للمسلمين الصلاة فيها إلا بأذنهم، فان الصلاة في ملك الغير بغير آذنه في المكان المغصوب هي حرام، وفي صحتها نزاع معروف، وقد صلى الصحابة في كنائسهم وبيعهم. لكن المسلمون قد اختلفوا في كراهية الصلاة في

البيع والكنائس. وأحتج الذين كرهه الصلاة في البيع والكنائس : **أنها من مواطن**

**الكفر والشرك، فهي أولى بالكراهية من الحمام والمقبرة والمزبلة ،**

وأما من أماكن الغضب، وان النبي قد أهدى عن الصلاة في بابل وقال أنها ملعونة

فعلل منع الصلاة فيها باللعنة. **وكنائسهم موضع اللعنة والسخطة**

**والغضب** ينزل عليهم فيها كما قال بعض الصحابة. **اجتنبوا اليهود**

**والنصارى في أعيادهم فان السخطة تنزل عليهم.** وبأنها من بيوت أعداء الله

والله لا يتعد في بيوت أعدائه " .

(راجع: أحكام اهل الذمة - ابن قيم الجوزي - ج 2 ص 148).

فالشروط العمرية التي فرضها عمر بن الخطاب تنهى بكل صفاقة المسيحيين عن بناء

أي كنيسة<sup>28</sup> جديدة في أرضهم ( المفتوحة عنوة ) ، علاوة على منعهم بالقوة

والاعتداء من تجديد كنائسهم المحتاجة الى اصلاح وترميم وهم أهل البلاد الأصليين.

---

<sup>28</sup> في دفاع المسلمين عن موقفهم المعادي للكنائس يستندون على حجة : لماذا لا تبني مساجد للمسلمين في الفاتيكان ؟

وجوابنا :

اولا : الفاتيكان لا يحوي مسلمين ، ولا أيدي عاملة اسلامية!

ثانياً : مساحة الفاتيكان هي بالضبط مساحة الكاتدرائية المقامة عليها ( كنيسة القديس بطرس ) اي ما يقارب الـ 2 كيلومتر. فالفاتيكان اساساً هو "كنيسة" كبيرة الحجم .. وليس دولة بمساحات شاسعة

## عمر يخاطب البطريرك : " هل تعلم ان رسول الله قال من آذى ذمياً فقد آذاني "

شاهدنا هذا في (الحلقة 29 – الدقيقة : 3 ) ، واقتباس عمر لرواية عن رسول الاسلام قال فيها : " من آذى ذمياً فقد آذاني " .

### الحقيقة :

هذه رواية سقيمة جداً بغرض الدعاية لـ "سماحة" الاسلام مع المسيحيين.. بينما الحقيقة انها رواية كاذبة اخترعها كذوب !  
اذ نقرأ عن درجتها بقلم علماء الحديث التالي :

• "من آذى ذمياً فقد آذاني"

(خلاصة الدرجة : **كذب على رسول الله** صلى الله عليه وسلم

المحدث :ابن تيمية- المصدر :مجموع الفتاوى-الصفحة أو

الرقم 28/653 )

• (خلاصة الدرجة : **باطل** - المحدث :ابن القيم- المصدر :المنار المنيف-

الصفحة أو الرقم 98 )

• (خلاصة الدرجة : **موضوع** - المحدث :القاقوجي- المصدر :اللؤلؤ المرصوع

-الصفحة أو الرقم 173 )

---

ليتسنى لهم بناء أماكن عبادة لأصحاب الديانات الأخرى. فروما التي تحوي الفاتيكان بني عليها المسلمون ما لا يُعد من المساجد والمراكز الاسلامية التي تدعو للاسلام بكل حرية !

- "من أذى ذمياً فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله"  
(خلاصة الدرجة : لا أصل له بهذا اللفظ - المحدث : الألباني -  
المصدر : غاية المرام -الصفحة أو الرقم 469 )

رواية كذب باطلة موضوعة لا أصل لها .. بل وتناقض أوامر القرآن باذلال واهانة  
المسيحيين واليهود بعد قتالهم وهدم كنائسهم .. فهل سمعتم بأذى أشد أذى من هذا  
الأذى؟!

ولا أدري كيف وبأي وجه تم تمريرها كمنقولة وضعت على فم عمر في المسلسل ؟  
لا سبب سوى خداع المشاهد وإيهامه بعدالة واحترام الاسلام للديانات الاخرى !

## مسلم قتل ذمياً .. هل يقتل المسلم قصاصاً؟!

شاهدنا في ( الحلقة 29- الدقيقة 17:42 ) هذه الحادثة :

أبو عبيدة ارسل رسالة الى عمر يسأله الحكم في مسلم قتل ذمياً .

فقال عمر:

" يسألني عن مسلم قتل ذمياً بالشام، وقد عجبت من سؤاله فلا رأي في ما  
انزل الله به حكماً: القاتل يقتل قصاصاً إلا ان يعضو ولي الدم ، اكتب الى  
ابي عبيدة بذلك " !!

أثار المسلسل في حلقة سابقة مشهد "صحيفة" قريش التي أمرت بعدم المتاجرة والبيع للمسلمين وكيف أكلتها الأرضة داخل الكعبة، والتي أثبتنا كذب روايتها. لكنه لم يكشف عن صحيفة الظلم الاسلامية التي تنص على عدم قتل المسلم بكافر ! وهذا نصها :

- "ما عهد إلى رسول الله ص عهدا لم يعهده إلى الناس غير أن في قراب سيفي **صحيفة فإذا فيها المؤمنون تنكافأ دماؤهم ، يسعى بدمتهم أديانهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ..**"  
(الراوي: علي بن أبي طالب المحدث: الألباني - المصدر: صحيح النسائي - الصفحة أو الرقم: 4760-خلاصة حكم المحدث: صحيح).

بل قام المسلسل بتلفيق حادثة مكذوبة وكلاماً زائفاً نسبة لعمر بن الخطاب بأنه حكم بقتل مسلم قام بقتل ذمي ( من أهل الكتاب ). وهذا مناقض لتعاليم محمد التي تُحرم معاقبة المسلم بالاعدام اذا ما اقترف جريمة قتل لمسيحي ( ذمي ) !  
فقد ورد في أصح كتاب بعد القرآن أي صحيح البخاري حديث محمد :

- " قلت لعلي : هل عندكم كتاب ؟ قال : لا ، إلا كتاب الله ، أو فهم أعطيه رجل مسلم ، أو ما في هذه الصحيفة . قال : قلت : فما في هذه الصحيفة ؟ قال : العقل ، وفكاك الأسير ، **ولا يقتل مسلم بكافر**"  
( صحيح البخاري - كتاب الديات - باب لا يقتل المسلم بالكافر ).

- "حدثنا عيسى بن أحمد حدثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ص قال **لا يقتل مسلم بكافر** وبهذا الإسناد عن النبي ص قال دية عقل الكافر نصف دية عقل المؤمن. قال أبو عيسى حديث عبد الله بن عمرو في هذا الباب حديث حسن واختلف أهل العلم في دية اليهودي والنصراني فذهب بعض أهل العلم في دية اليهودي والنصراني إلى ما روي عن النبي ص وقال عمر بن عبد العزيز **دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم** وبهذا يقول أحمد بن حنبل .. " (سنن الترمذي - الدييات عن رسول الله - ما جاء في دية الكفار).

ولو قال قائل ان هذا مختص فقط بالكافر المحارب .. فنضع امامه شرح الحديث :

- "قوله: ( قال لا يقتل مسلم بكافر) **حربيا كان أو ذميا وهو مذهب الجمهور وهو الأصح كما عرفت.** (دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن) وفي رواية غير الترمذي عقل الكافر بحذف لفظ الدية وهو الظاهر فإن العقل هو الدية وفي لفظ قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين , وهم اليهود والنصارى . رواه أحمد والنسائي وابن ماجه .. " (تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي).

صحيفة الظلم الاسلامي : لا تعاقب المسلم بالقتل حينما يقتل كافراً !!  
 لم اقرأ نصاً دينياً شبيهاً بهذا النص المتعصب الكريه والمبرر للقتل وسفك الدماء.  
 والذي يضرب بعرض الحائط كل القوانين الدولية ومبادئ حقوق الانسان.  
 لنقرأ ما جاء بلسان احد علماءهم:

- .. فلا يقتل مسلم بكافر؛ لأن القاتل أفضل من المقتول في الدين، ولا يقتل حر بعد؛ لأن القاتل أفضل من المقتول في الحرية، ولا يقتل مكاتب بعبد، مع أن كليهما عبد، لكن المكاتب أفضل؛ لأنه مالك له؛ ولهذا قلنا: إن صواب العبارة "في الحرية والملك". والمكاتب هو الذي اشترى نفسه من سيده، وإذا اشترى نفسه من سيده فقد ملك الكسب. قوله: فلا يقتل مسلم بكافر. دليله ما في الصحيح من حديث علي بن أبي طالب رض: **أن النبي ص قال: وأن لا يقتل مسلم بكافر،** وقوله ص: المؤمنون تتكافأ دماءهم، فيدل هذا على أن غير المؤمنين لا يكافئ المؤمنون في الدماء، ومن جهة المعنى أن المسلم أعلى وأكرم عند الله من الكافر، والإسلام يعلو ولا يعلى عليه، فهذه أدلة أثرية ونظرية في أن المسلم لا يقتل بالكافر. قوله: «ولا حر بعد» أي: لا يقتل الحر بالعبد، وهذه المسألة اختلف فيها أهل العلم، فالذهب أن الحر لا يقتل بالعبد؛ لأن الحر أكمل من العبد، إذ إن العبد يباع ويشترى، ودينه قيمته، فلا يمكن أن يكون ما يباع ويشترى مكافئاً للحر..". (الشرح المتع على زاد المستقنع - المجلد الرابع عشر - باب شروط القصاص).

هل انتبهتم الى هذه الاقوال القاسية كالحجر :

فلا يقتل مسلم بكافر؛ لأن القاتل أفضل من المقتول في الدين !

أن المسلم أعلى وأكرم عند الله من الكافر !

فالذي يتجرأ ويقتل المسلم سيقتلوه قصاصاً. والمسلم حين يقتل المسيحي فلن يقتلوا المسلم لأنه يتمتع بحصانة "الهية" تجعل دمائه أنقى من دماء البشر.

## قضية القبطي وابن عمر بن العاص وكيف ضربه بأمر عمر

شاهدنا هذه الحدوتة في ( الحلقة 30 – دقيقة 55 ):

<https://www.youtube.com/watch?v=IrJDAymV9Eg>

وفي ( الدقيقة 10:57): أظهر المسلسل المقولة الشهيرة التي فبركت على لسان عمر والقائلة :

**" متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احراراً " !**

ان قصة القبطي وضربه لابن العاص بالاضافة لمقولة عمر .. ليستا سوى أساطير !  
اذ حرص منتجو المسلسل على اظهار الحكاية الشهيرة عن القبطي مع ابن عمرو بن العاص .. وهي من الروايات المنكرة في سندها ومتنها!  
فمن أبعد التصورات ان يستدعي عمر بن الخطاب والي مصر عمرو بن العاص من مصر الى المدينة – وبينهما مسيرة شهر – لكي يقتص منه القبطي لخطأ ابنه .. ثم تختتم الحكاية بمقولة عمر :

**" متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً".**

وهذه العبارة نسبت الى أبعد الناس تمسكاً بها او تطبيقاً لها. فابن الخطاب الذي كان يذل ويقهر ويغض أهل الكتاب أشد البغضة ، والذي استملك رقاب ما لا يحصى

من العبيد والجواري اللواتي كان يمارس الجنس معهن مع العزل<sup>29</sup> .. والتميز بالغضب والتسلط ومصادرة حريات الناس آخر من نتصور ان تصدر عنه حكمة كهذه.

هذا كله ليظهر اصحاب المسلسل سماحة وعدالة الاسلام مع أهل الكتاب !

وقد كفانا علماءهم جهد تكذيب هذه الرواية .. اذ كذبوها بأنفسهم بالأدلة والبراهين سنداً ومتمناً . وهذا بحث بقلم ( محمد بن أحمد ماهر الاثري ) يُفند فيه اكدوبة القبطي وابن عمرو بن العاص، وتزوير مقولة " استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً " ، التي تظهر الاسلام عادلاً بينما العكس هو الصحيح !  
البحث بعنوان :

## **(بطلان قصة : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً - سنداً ومتمناً )**

ويمكن قراءة هذا البحث التفصيلي على موقع اسلامي متخصص بالحديث :

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=5849>

<sup>29</sup> كان عمر يمارس الجنس مع جارية من جواريه ويعزل عنها ( اي يقذف منيه خارج رحمها لكي لا تحبل منه ) فحبلت من راعي أسود فحمد ربه !!

- " أن عمر بن الخطاب رض كان يعزل عن جارية له ، فجاءت بحمل فشق عليه ، وقال : اللهم لا تلحق بآل عمر من ليس منهم ، فإن آل عمر ليس بهم خفاء . فولدت ولداً أسود ، فقال : ممن هو ؟ فقالت : من راعي الإبل . فحمد الله ، وأثنى عليه " راجع : (المغني - ابن قدامة - كتاب عتق أمهات الأولاد )
- " أن عمر بن الخطاب كان يعزل عن جارية له فحملت فشق ذلك عليه وقال اللهم لا تلحق بآل عمر من ليس منهم قال فولدت غلاماً أسود فسألها فقالت من راعي الإبل قال فاستبشر " راجع : ( مصنف عبد الرزاق - باب الرجل يطؤ سريره وينتقي من حملها )

وملخص كلامه ان القصة مكذوبة ومفتراة ولا سند لها صحيح ، ومتنها يخالف القرآن والأحاديث الصحيحة .  
وقد نقلنا البحث في ملحق الكتاب رقم (2) .

وهنا نسأل : كيف يكون الشيخ أكرم العمري وهو من أهل الحديث والاسناد في لجنة مراجعة نصوص المسلسل وتمر عليه هذه الحادثة المفبركة والمقولة المفتراة على لسان عمر ويسكت عنها رغم كونه مؤلف موسوعة ( السيرة النبوية الصحيحة ) .. (!؟)  
في المقابل تغاضى الشيوخ والعلماء مصححي المسلسل عن أحداث مشاهمة كان عمر بن الخطاب هو الظالم المتجبر فيها .. وقد أخفوها لكونها تتناقض مع مسلكهم في تحمیل الاسلام !

## حادثة صبيغ التميمي الذي عذبه عمر لأنه سأل عن القرآن !!

- "عن سليمان بن يسار أن رجلاً يقال له صبيغ قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن ، فأرسل إليه عمر وقد أعد له عراجين النخل فقال: من أنت؟ قال أنا عبدالله صبيغ ، فأخذ عمر عرجوناً من تلك العراجين فضربه وقال: أنا عبدالله عمر ، فجعل له ضرباً حتى دمي رأسه فقال يا أمير المؤمنين حسبك ، قد ذهب الذي كنت أجد في رأسي " ( سنن الدرامي 1:54).

وفي رواية:

- " فأرسل عمر الى رطائب من جريد فضربه بما حتى ترك ظهره دبيرة ثم تركه حتى برأ ، ثم عاد له ! ثم تركه حتى برأ ، فدعا به ليعود له قال فقال صبيغ: إن كنت تريد قتلي فاقتلني قتلاً جميلاً ، وإن كنت تريد أن تداويني فقد والله برئت ! فأذن له الى أرضه وكتب الى أبي موسى الأشعري أن لا يجالسه أحد من المسلمين! "

وفي رواية:

- " فقام اليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته ، فقال: والذي نفس عمر بيده لو وجدتك مخلوقاً لضربت رأسك ، ألبسوه ثياباً واحملوه على قتب، وأخرجوه حتى تقدموا به بلاده ، ثم ليقم خطيب ثم يقول: إن صبيغاً ابتغى العلم فأخطأه ! فلم يزل وصيغاً في قومه حتى هلك ، وكان سيد قومه... ثم كتب الى أهل البصرة أن لا تجالسوا صبيغاً ! قال أبو عثمان: فلو جاء ونحن مائة لتفرقنا عنه... فإذا جاءكم كتابي هذا فلا تبايعوه ، وإن مرض فلا تعودوه ، وإن مات فلا تشهدوه".

وفي رواية:

- "ثم أمر به فضرب مائة وجعل في بيت ، فلما برأ دعاه فضربه مائة أخرى ! وحمله على قتب ، وكتب الى أبي موسى الأشعري: إمنع الناس من مجالسته... كتب عمر بن الخطاب الى أبي موسى الأشعري أن لا يجالس صبيغاً ، وأن يجرمه عطاءه ورزقه".

وفي رواية:

- " رأيت صبيغ بن عسل بالبصرة كأنه بعير أجرب يجيء الى الحلقة ويجلس وهم لا يعرفونه ، فتناديهم الحلقة الأخرى عَزْمَةً أمير المؤمنين عمر ، فيقومون ويدعونه".

والقصة مشهورة وصححها العديد من علماء الحديث مثل ، الامام ابن حجر في الإصابة (371/3). وغيره مما يغني عن الخوض فيها.

وهنا نسأل على ضوء هذه الحادثة : هل السؤال عن القرآن محرم ؟ وهل يستحق كل هذا الضرب والتعذيب حتى التدمية ولأيام عديدة ؟ وان ينفي الرجل ويمنع عن مجالسة الناس ؟ اين حرية وعدالة الاسلام التي كان يمثلها عمر "العادل" ؟ لماذا لم يصوروا حادثة - تعذيب كل من تسول له نفسه التفكير بعقلانية في نصوص القرآن - كمشهد في المسلسل ؟

لماذا تغاضوا عن الروايات الصحيحة المسندة كحادثة صبيغ ، ليمرروا قصصاً لا تحمل أي مصداقية وثبوتاً ؟

## أحداث مقتل عمر بن الخطاب !

شاهدنا في الحلقة الاخيرة – 1:14:30

<https://www.youtube.com/watch?v=IrJDAYmV9Eg>

حادثة مقتل عمر على يد فيروز خادم المغيرة بن شعبة . وقد أخفى اصحاب المسلسل حقائق قاسية .



### الحقيقة :

كعادة الإعلام الاسلامي الذي دأبه غرس الضلال في عقول عوام المسلمين .. وخاصة هذا المسلسل الذي تجنب عمداً ذكر أي اشارة الى أن سبب موت عمر –

المضرب الأعلى في العدل ! - كان بسبب ظلمه وجوره على المساكين !  
 فلقد كان هلاكه على يد رجل فارسي مظلوم يدعى " أبو لؤلؤة فيروز "  
 جاؤوا به اسيراً واستعبده العربان في صحراء مدينتهم فوق عبداً في قسمة الصحابي  
 الجائر المغيرة بن شعبة . فأساء معاملته وظلمه ..  
 فشكا ابا لؤلؤة للخليفة المفترض انه العادل ليرفع عنه المعاناة وقسوة السيد المتجبر ،  
 فأجابه عمر بكل عنجهية : خراجك ليس بكثير أتع سيدك المغيرة !  
 وقد كان ممكن لعمر بقليل من العدل ان ينصف هذا العبد المظلوم .. فوجد أبو لؤلؤة  
 الحل وهو الانتقام لدماء شعبه الفارسي الذي غزاه هذا الخليفة الظالم .. فتربص به  
 وقتله بخنجر ذو حدين .. ومن يومها تحول هذا المظلوم الفارسي الى بطل قومي عند  
 المسلمين الشيعة .. وقد أقيم بإسمه ضريح ومسجد في ايران كالأولياء الصالحين دعى  
 قبة أبا شجاع الدين أبو لؤلؤة فيروز (!!)



صورة ضريح ابا لؤلؤة قاتل  
 عمر بن الخطاب في ايران , وقد  
 بناه المسلمون الشيعة تخليداً  
 لقاتل عمر!

لنقرأ :

• " أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا فطن بن نسير الغبري حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا ثابت البناني : عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء وكان المغيرة يستغله كل يوم بأربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رض فقال : يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني فقال له عمر : اتق الله وأحسن الى مولاك فغضب العبد وقال : وسع الناس كلهم عدلك غبري فأضمر على قتله فاصطنع خنجرا له رأسان وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟ فقال : إنك لا تضرب بهذا أحدا إلا قتلته .

قال : وتحين أبو لؤلؤة عمر فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول : أقيموا صفوفكم فقال كما كان يقول فلما كبر وجأه أبو لؤلؤة في كتفه ووجأه في خاصرته فسقط عمر وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا فهلك منهم سبعة ... " (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان- (15/331) - قال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح).

• "حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رض قبل أن يصاب... قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب ، وكان إذا مر بين الصفيين قال استوتوا . حتى إذا لم ير فيهن خلا تقدم فكبر ، وربما قرأ سورة يوسف ، أو النحل ، أو نحو ذلك ، في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبر فسمعتة **يقول قتلنى - أو أكلنى - الكلب** . حين طعنه ، فطار العليج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا ، مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين ، طرح عليه برنسا ، فلما ظن العليج أنه مأخوذ نحر نفسه ، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه ، فمن يلى عمر فقد رأى الذى أرى ، وأما نواحى المسجد فإهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله . فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة ، فلما انصرفوا . قال يا ابن عباس ، انظر من قتلنى . فجال ساعة ، ثم جاء ، فقال غلام المغيرة . قال الصنع قال نعم . قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا ، الحمد لله الذى لم يجعل منيى بيد رجل يدعى

الإسلام ، **قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان**

(**العباس**) **أكثرهم رقيقا** . فقال إن شئت فعلت . أى إن شئت قتلنا . قال

كذبت، بعد ما تكلموا بلسانكم ، وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه ، وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ .."

( صحيح البخاري - كتاب فضائل الصحابة - باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما )

لاحظنا ان الكلمات الاخيرة لعمر كانت عنصرية ، حين قال لابن عباس لائماً :

" قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة " !

العلوج<sup>30</sup> ( مقلوب العجول جمع عجل ! ) ويقصد بهم غير المسلمين وهي لفظة عنصرية بغیضة ينطقها وهو في ثواني حياته الأخيرة . أي الحيوانات العجم !

وكالعادة أخفى المسلسل - كنهجه التجميلي للإسلام - ما فعله أحد ابناء عمر

انتقاماً لأبيه اذ إمتشط سيفه وذبح ابنة ابو لؤلؤة وكانت طفلة صغيرة !!

• " ثم أتى (عبيد الله بن عمر) ابنة أبي لؤلؤة جارية صغيرة تدعي لإسلام فقتلها،

فأظلمت المدينة يومئذ على أهلها!"

( المصنف - الحافظ الصنعاني - ج 5 - 497 )

وقد قتل عبید الله بن عمر غيرها من المستعبدين ممن لا ذنب لهم<sup>31</sup> !

<sup>30</sup> وهي اللفظة التي كان يكثر من استعمالها وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحاف في نظام صدام حسين البائد ، نقلاً عن عمر بن الخطاب.

<sup>31</sup> أين هذا الظلم والإجرام من ما نتعلمه في العهد القديم حين قُتِل يواش فقتل أمصيا ابنه القتلة لكنه لم يقترب من ابناءهم :

"وأما بنوهم فلم يقتلهم بل كما هو مكتوب في الشريعة في سفر موسى ... " (2 اخبار 25 : 4) .

## المفاجأة!

الى هنا انتهينا من استعراض ما تيسر لنا كشفه من تحريف وإخفاء وروايات ضعيفة تحولت الى مشاهد مصورة في هذا المسلسل الباهظ التكلفة .

المثير للعجب هو ان الشيوخ الأجلء الذين دققوا وراجعوا سيناريو مسلسل عمر لم يكلفوا خواطرم بحذف كل تلك المشاهد المبنية على الروايات الضعيفة منه حتى يخرج مسلسل ذو مصداقية مطابق للتاريخ الصحيح. ولن نعدو الحقيقة لو قلنا بأن أولئك "العلماء" المدققين ليسوا ( هبلاً ) حتى يلتبس عليهم الحديث الصحيح من الرواية الضعيفة .. بل هم أرباب هذه الصناعة ، فلم لم يحذفوا ويصححوا الخطأ ؟ هل كانوا من الجاهلين ؟

أم من الغافلين ؟

أم من الماكرين .. لغرض تحميل صورة الإسلام وتلميعه ؟

الإحتمال الأخير يبلغ بنا الى عرض المفاجأة التي وعدنا بها قارئنا الكريم في بدء بحثنا ..

## الاعتراف المدوي : مسلسل عمر بن الخطاب لتحسين صورة الإسلام !

لقد أكد الشيخ صاحب قناة MBC بأن هذا المسلسل ما وجد الا لتحسين - أي  
تجميل - صورة الإسلام !  
ولنقرأ الخبر كما أوردته العربية ( وهي قناة اخبارية ضمن مجموعة قنوات MBC ) :

وليد آل إبراهيم: مسلسل عمر بن الخطاب لتحسين صورة الإسلام وليس الربح  
أكد أنه لن يكون حكراً على mbc وتلفزيون قطر

الخميس 27 ذو القعدة 1431 هـ - 04 نوفمبر 2010 م - دبي - العربية.نت  
أكد الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة mbc الإعلامية، أن  
مشروع مسلسل عمر بن الخطاب الذي تشارك المجموعة في إنتاجه لن يكون حكراً على  
mbc والتلفزيون القطري فقط، مبيناً في تصريحات لصحيفة "عكاظ" السعودية نشرتها  
الخميس 4-11-2010، أن المسلسل سيعرض على جميع الفضائيات ليحقق الهدف  
الذي أنتج من أجله، وهو تصحيح صورة الإسلام وحسن تقديم الصحابة رضوان  
الله عليهم بشكل يليق بهم.

وجاء ذلك خلال حضوره الاجتماع التنسيقي ما بين المسؤولين في تلفزيون قطر  
ومسؤولي شبكة mbc الفضائية، وحضره الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس المؤسسة  
القطرية للإعلام وكل من الشيخ سلمان العودة والشيخ علي الصلابي وعدد كبير من  
الإعلاميين من قطر وخارجها.

وبيّن أن مجموعة mbc والتلفزيون القطري تلقيا العديد من العروض التي أبدت اهتمامها  
بالعمل وعرضه من قنوات عربية وأخرى غير عربية لدبلجته وترجمته وعرضه في قنوات  
دولهم، مثل تركيا وماليزيا وباكستان وبروناي وغيرها.  
وأشار إلى أن المسلسل سيعرض على جميع المحطات العربية والإسلامية.  
وشدد على أن الهدف من العمل تصحيح تقديم التاريخ الإسلامي بشكل حقيقي وواقعي  
بعيداً عن التزييف والكذب، موضحاً أنه موجه لجميع المسلمين بمختلف أطيافهم،  
وكذلك لغير المسلمين لمعرفة حقيقة الإسلام ورموزه.

وهذه صورة الخبر للتوثيق :

العربية AlArabiya

الرئيسية | العالم | السعودية | السوق | الحركة | فعل | هرجا | الرياضة | طب وصحة | ثقافة وفن | تكنولوجيا | الجزيرة | اراء | برامج العربية

روايات | دراسات العربية | تودعات العربية | العربية الحدث | آخر الأخبار | ثبت المنشور

وليد ال إبراهيم مسلسل عمر بن الخطاب لتحسين صورة الإسلام  
وليس الربيع  
أكد أنه لن يكون حكرأ على mbc وتلفزيون قطر

الجمعة 27 اكتوبر 2011 14:51 - 04 اكتوبر 2011

العربية  
تابعنا على...  
twitter

العربية فيسبوك

رئيس - العربية نت

أكد الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة mbc الإعلامية، أن مشروع مسلسل عمر بن الخطاب الذي تشارك المجموعة في إنتاجه لن يكون حكرأ على mbc والتلفزيون القطري فقط، مبيناً في تصريحات لصحيفة "عكاظ" السعودية نشرتها الخميس 4-11-2010، أن المسلسل سيعرض على جميع الفضائيات ليحقق الهدف الذي أنتج من أجله، وهو تصحيح صورة الإسلام وحسن تقديم الصحابة رضوان الله عليهم بشكل يليق بهم.

وجاء ذلك خلال حضوره الاجتماع التنسيقي ما بين المسؤولين في تلفزيون قطر ومسؤولي شبكة mbc الفضائية، وحضره الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس المؤسسة القطرية للإعلام وكل من الشيخ سلمان العودة والشيخ علي الصلابي وعدد كبير من الإعلاميين من قطر وخارجها.

العربية تويتر

AlArabiya Channel  
AlArabiya

AlArabiya - العنوان: صندوق بريد "3" شارع "3" وسط القاهرة  
ara.tv@e723 AlArabiya Egypt  
5 أشهر - إعداد: توريد - تودع - التخليق

AlArabiya (أرابة يو. طوكيو والمدارات حدا) "صك القاذو رغان  
ara.tv/y9bd AlArabiya #Algeria #Japan

تبين للجميع جلياً أن مخطط علماء الاسلام الذين دققوا مسلسل عمر، كان تمرير ما أمكنهم من الزور لقلب مفاهيم المشاهدين و يبرجة عقولهم في سبيل تحميل صورة الإسلام بأدوات مكياج إعلامية. حينها لا مانع في أن تتحول كل الأكاذيب في عمر الى حقائق!!

# عمر بن الخطاب وكرهيته تجاه أهل الكتاب !

## عمر بن الخطاب يمارس التطهير العرقي ضد المسيحيين بأمر رسوله !

- " عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ص يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً " ( صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ).

عمر ومحمد أبغضا اليهود والنصارى أشد البغضة .. وكانت وصية محمد التي سمعها عمر قبيل موته هي افراغ جزيرة العرب من كل المسيحيين واليهود في أكبر عملية تطهير ومسح عرقي حدثت في تاريخ البشر !  
وهكذا أطاع عمر ونفذ أوامر سيده :

- "حدثني أحمد بن المقدم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

### أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان

رسول الله ص لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله ص أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله ص نتركهم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا.

(صحيح البخاري - فرض الخمس - ما كان النبي ص يعطي المؤلفه قلوبهم - حديث

2919)

فالإسلام اذا ما استولى على الحكم يقوم حتماً و فوراً بطرد و تطهير عرقي لكافة الديانات من الارض ، حتى انه يحرق آثارها.

ما ردة فعل المسلمين لو قامت الولايات المتحدة أو دولة اوروبية باخراجهم من

ارضيتها بعد كل عملية اراهبية بيد اسلامية حتى لا تدع الا المسيحيين!؟

كما فعل عمر في أكبر عميلة تطهير عنصري عرقي في تاريخ جزيرة العرب ضد أهل

الكتاب والمسيحيين خاصة، الذين ليس فقط لم يقترفوا عملاً عدوانياً بل لم يقذفوا

مسلماً بحجر (!؟)

انه سؤال لعقلاءهم لعلمهم يتفكرون !

## عمر بن الخطاب : النصارى خونة أذلاء !!

عنصرية عمر بن الخطاب ضد أهل الكتاب تتمثل أيضاً في منع وتحريم ولاته في البلاد المحتلة من توظيف وتعيين أهل الكتاب في وظائف الحكم والدولة.  
مع ان المسيحيين واليهود كانوا أصحاب الأرض الأصليين !  
وحجة عمر في هذا استخلصها من ديانته ، اذ إعتبر أن أهل الكتاب :  
خونة ! أذلاء !  
ولنقرأ الاحاديث الصحيحة بهذا الشأن..

- " أن أبا موسى رضي الله عنه وفد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ومعه كاتب نصراني فأعجب عمر رضي الله عنه ما رأى من حفظه فقال قل لكاتبك يقرأ لنا كتابا قال إنه نصراني لا يدخل المسجد فانتهره عمر رضي الله عنه وهم به وقال لا تكرموهم إذ أهانهم الله ولا تدنوهم إذ أقصاهم الله ولا تأتمنوهم إذ خونهم الله عز وجل "

(الراوي: عياض الأشعري - خلاصة الدرجة :إسناده صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: إرواء الغليل - الصفحة أو الرقم: 255/8 )

- "قال عمر : لا تؤمنوهم وقد خونهم الله ولا تقربوهم وقد أبعدهم الله و لا تعزوهم وقد أذلهم الله "

(الراوي: عياض بن غنم الأشعري (صحابي) - خلاصة الدرجة :صحيح - المحدث : الألباني - المصدر: إرواء الغليل - الصفحة أو الرقم: 2630 )

- " عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قلت لعمر رضي الله عنه : إن لي كاتباً نصرانياً ، قال : مالك ؟ قاتلك الله أما سمعت الله يقول : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض } ألا اتخذت حنيفاً ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين ، لي كتابته وله دينه ، **قال : لا أكرمهم إذ أهانهم الله ، ولا أعزهم إذ أذلهم الله ، ولا أدنيهم إذ أقصاهم الله "**

(الراوي: أبو موسى الأشعري - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح - المحدث: ابن تيمية - المصدر: اقتضاء الصراط المستقيم - الصفحة أو الرقم: 184/1 )

- " عن أبي موسى قال : قلت لعمر : إن لي كاتباً نصرانياً قال : ما لك قاتلك الله ، أما سمعت الله تعالى يقول : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض } ألا اتخذت حنيفياً ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين لي كتابته وله دينه ، **قال : لا أكرمهم إذ أهانهم الله ، ولا أعزهم إذ أذلهم الله ، ولا أدنيهم إذ أقصاهم الله "**

(الراوي: - - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح - المحدث: ابن تيمية - المصدر: مجموع الفتاوى - الصفحة أو الرقم: 326/25 )

- "أن عمر رضي الله عنه أمره أن يرفع إليه ما أخذ وما أعطى في أديم واحد وكان لأبي موسى كاتب نصراني يرفع إليه ذلك فعجب عمر رضي الله عنه وقال إن هذا لحافظ وقال إن لنا كتاباً في المسجد وكان جاء من الشام فادعه فليقرأ قال أبو موسى إنه لا يستطيع أن يدخل المسجد فقال عمر رضي الله عنه أجنب هو قال لا بل نصراني قال فانتهرني وضرب فخذي وقال أخرجه

وقرأ { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم  
 أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين } قال  
 أبو موسى والله ما توليته إنما كان يكتب قال أما وجدت في أهل الإسلام من  
 يكتب لك لا تدنهم إذ أقصاهم الله ولا تأمنهم إذ خانهم الله ولا تعزهم  
 بعد إذ أذلهم الله فأخرجه "

(الراوي: عياض الأشعري - خلاصة الدرجة: إسناده حسن - المحدث: الألباني - المصدر:  
 إرواء الغليل - الصفحة أو الرقم: 256/8 )

**فالمسيحيين في نظر عمر بن الخطاب هم : أهانهم الله ! - أقصاهم الله ! -  
 خونهم الله !**

فإن كان الله في الإسلام قد أذل وأهان وأقصى المسيحيين بحسب كلام عمر فكيف  
 يزعم المسلمون بأنهم يكرمون ويتسامحون مع المسيحيين ؟ هل هم أكثر رحمة ومودة  
 من ربهم ؟

وقد أقصاهم عمر عن كل الأعمال الهامة في البلاد. وهذا الأمر قد جرى سريانه في  
 جل البلاد المسيحية التي احتلتها جحافل المسلمين الغزاة ووطئتها تحت سنابك  
 خيولهم . قال مالك بن أنس :

- " وبلغني أن عمر بن الخطاب كتب إلى البلدان ينهاهم أن يكون  
 النصارى واليهود في أسواقهم صيارفة أو جزارين وأن يقاموا من الاسواق  
 كلها فان الله قد أغنانا بالمسلمين [ قال ] فقلت لمالك ما أراد بقوله يقامون  
 من الاسواق. قال لا يكونون جزارين ولا صيارفة ولا يبيعون في أسواق  
 المسلمين في شئ من أعمالهم" (المدونة، ج3، ص 68).

فاين عدالته المزعومة التي جاهد شيوخ مسلسل عمر في حشرها داخل حلوق المشاهدين ؟

ولكي لا يتعلق أحد بمحجة الأفعال الشخصية لعمر .. وبأن عنصريته هذه تخصه وحده ، والاسلام منها براء .. نذكره مباشرة بأن يقرأ الأحاديث السابقة ثانية ليكتشف كيف كان عمر يبرر كلامه وفعله بنصوص قرآنية يقرأها ! وهذا مرجع آخر :

- "ينهى تبارك وتعالى عباده المؤمنين عن موالاة اليهود والنصارى الذين هم أعداء الإسلام وأهله - قاتلهم الله- ثم أخبر أن بعضهم أولياء بعض ثم تهدد وتوعد من يتعاطى ذلك فقال " ومن يتولم منكم فإنه منهم " الآية قال ابن أبي حاتم: حدثنا كثير بن شهاب حدثنا محمد - يعني ابن سعيد بن سابق- حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عياض: أن عمر أمر أبا موسى الأشعري أن يرفع إليه ما أخذ وما أعطى في أديم واحد وكان له كاتب نصراني فرفع إليه ذلك فعجب عمر وقال: إن هذا لحفيظ هل أنت قارئ لنا كتابا في المسجد جاء من الشام فقال: إنه لا يستطيع فقال عمر: أجنب هو قال لا بل نصراني قال: فانتهرني وضرب فخذي ثم قال: أخرجوه ثم قرأ "يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء" الآية..." (تفسير القرآن العظيم - ابن كثير).

أفعال عمر كان يرضعها كالكبير من نصوص وتعاليم القرآن<sup>32</sup> حتى الشيع !

<sup>32</sup> لا ننكر بأن بعض المسلمين يقيمون صداقات متينة مع مسيحيين ، ولكن مرجع هذا الود هو جهلهم بتعاليم القرآن، الذي يأمر بكل وضوح عدم اتخاذ أهل الكتاب كأصدقاء وأولياء (سورة المائدة:51).

هذا غيظ من فيض عن كراهية وعنصرية وحنق عمر بن الخطاب ضد أهل الكتاب الذين إحتل بلدانهم بحد السيف وحوافر الخيول ..  
ولن نبالغ لو قلنا بأنها فاقت عنصرية النازي هتلر والفاشي موسيليني !  
ومع ذلك فقد اعتبر عمر النموذج المثالي للعدل الساطع في تاريخ الإسلام !  
فلو كان هذا أعدلهم .. فكيف كان أظلمهم ؟!

**صدق إلهنا العظيم القائل :**

" أَحْسَنُهُمْ  
مِثْلُ الْعَوْسَجِ  
وَأَعْدَلُهُمْ  
مِنْ سَيَاحِ الشُّوكِ. " ( ميخا 4:7).

## ملحق (1)

### أمر نبي الإسلام بثتم الآخرين بأقسي الألفاظ وبالأب والأم !!

لنقرأ من الحديث اقوال محمد وأوامره بخصوص هذه القضية " الاخلاقية! "

- " حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب قال : رأيت رجلا تعزى عند أبي بعزاء الجاهلية افتخر بأبيه فأعضه بأبيه ولم يكنه ثم قال لهم أما إني قد أرى الذي في أنفسكم إني لا أستطيع إلا ذلك سمعت رسول الله ص يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكونوا . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عيسى بن يونس عن عوف عن الحسن عن عتي عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن عتي أن رجلا تعزى بعزاء الجاهلية فذكر الحديث قال أبي كنا نؤمر إذا الرجل تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكونوا حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس عن الحسن عن عتي قال قال أبي كنا نؤمر إذا اعتزى رجل فذكر مثله " .  
(مسند أحمد - مسند الأنصار رضي الله عنهم - حديث عتي بن ضمرة السعدي عن أبي بن كعب رضي الله)

فمحمد كان "يامر" بالسب الفاحش ، والصحابة كانوا " مأمورين" بهذا الأمر .

ولفهم معنى الكلام لنقرأ من معجم لغوي شهير:

- "وفي الحديث: مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنَّ أَبِيهٖ وَلَا تَكُنُوْا؛ قَوْلُهُ تَعَزَّى أَيِ انْتَسَبَ وَانْتَمَى. يُقَالُ: عَزَيْتُ الشَّيْءَ وَعَزَوْتُهُ أَعَزَيْتُهُ وَأَعَزُوهُ إِذَا أَسْنَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تَكُنُوْا أَيِ قَوْلُوا لَهُ اعْضُضْ بِأَيِّرِ أَبِيكَ، وَلَا تَكُنُوْا عَنِ الْاَيِّرِ بِالْهَنْ . ( لسان العرب - لابن منظور - مادة : عزا )

- " (ومنه الحديث مَنْ تَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنَّ أَبِيه وَلَا تَكُونُوا >أَي قُولُوا لَهُ: عَضٌّ أَيْرَ أَبِيكَ. " (النهاية في غريب الحديث والأثر - للإمام ابن الأثير- المجلد الخامس -حرف الهاء - باب الهاء مع النون)

اذن.. انها فتوى صريحة من رسولهم محمد في جواز ان يشتم المسلم بأشد الالفاظ!

هذا الحديث الصحيح والأمر النبوي قد طبقه الصحابة على بعضهم :

- " حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي رضي الله عنه أن رجلا اعتزى فأعضه أبي بهن أبيه فقالوا ما كنت فحاشا قال إنا أمرنا بذلك "

(مسند أحمد - مسند الأنصار رضي الله عنهم - حديث أبي عثمان النهدي عن أبي بن كعب رضي الله تعالى )

فأحد صحابة محمد قد شتم كل من تعزى بعزاء الجاهلية بذات ما علمه رسوله:

"عض أير أبيك ! "

ولما وبخوه بالقول : " لست فاحشاً! "

اجاب بكل صراحة بأن محمد هو من أمرهم بذلك : " إنا أمرنا بذلك " !

اتعلمون من كان ذلك الصحابي الجليل !؟

انه " ابي بن كعب ! "

احد الاربعة الذين أمر محمد بأخذ القرآن منهم !!

احد اكبر الصحابة في معرفة القرآن كان يشتم بالفواحش كما علمه رسوله!

وفي لفظ آخر ان الشتيمة وجب ان توجه مباشرة الى ( الأم )!!

نقرأ من منهاج السنة النبوية ( وياله من منهاج!! ) :

- "وفي المسند عن أبي بن كعب عن النبي ص أنه قال من سمعتموه يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه هن أمه ولا تكنوا."  
(راجع : كتاب منهاج السنة النبوية، الجزء 1، صفحة 521).

وهذا هو الشرح لمن لم يفهم الى الان نقتبسه من مرجع شهير :

- "إذا سمعتم من يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه) أي قولوا له اعضض بظر أمك (ولا تكنوا) عن ذلك بما لا يستقبح فإنه جدير بأن يستهان به ويخاطب بما فيه قبح وهجر زجراً له عن فعله الشنيع وردعاً له عن قوله الفظيخ"  
(فيض القدير شرح الجامع الصغير - للإمام المناوي - الجزء الأول - حرف الهمزة - حديث 697)

اذن شتيمة الاب والأم بالفاظ جنسية غاية في السفالة.. هو اوامر وتعاليم نبوية؟!!

ما موقف رجال التربية والتعليم من الفاظ مبتذلة كهذه ؟

وهل المدارس تسمح لطالب بأن يعضض غيره " بأير ابيه " أو " ببظر أمه " ؟

وما العمل حين يرر الطالب فحاشته بأنه يطبق تعاليم الرسول ؟

ما موقف رجال القانون من هذه التعبيرات والتراشقات السفولة ؟

وهل يدان صاحبها والذي أمر بما ( اي محمد ) ؟

وهل اذا ادينت سيعتبر هذا " ازدراء للدين الاسلامي " ؟

ثم ليست تعاليم محمد شاملة للمسلمين رجال ونساء ؟

فهل على المرأة المسلمة ايضاً ان رأت احداً يتعزى بعزاء الجاهلية ان تسبه باقذر الالفاظ: " أعضض

باير ابيك , امصص ببظر أمك " ؟

هل سترفض المسلمات المحجبات هذه التعاليم النبوية ؟

هل يجرؤ مسلم على رد وتعطيل تعاليم الرسول الخاتم ؟

" وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا " (الحشر:7).

ربما يفكر المسلم البسيط الان ؟

ما العمل مع هذا الأمر " اللااخلاقي " بالشتم والقذع بافحش الالفاظ؟

لا حل سوى " الطعن " في الحديث وبأنه ضعيف او موضوع!

ولكنه حل متهور ، لأننا سنضع أمامه "تصحيح " الحديث بقلم أئمة علم الحديث والاسناد ، من :

(كتب تخريج الحديث النبوي الشريف

للشيخ ناصر الدين الألباني)

رقم الحديث 269

المرجع سلسلة الصحيحة1

الصفحة 537

الموضوع الرئيسي الأدب والإستئذان والصلة

نوع الحديث : صحيح

نص الحديث:

من تعزى بعزى الجاهلية ؛ فأعضوه بمن أبيه ولا تكنوا.

(الكتاب سلسلة الأحاديث الصحيحة - مجلد 1- محمد ناصر الدين الألباني - الناشر مكتبة المعارف للنشر

والتوزيع الرياض - تاريخ الطبعة 1415 هـ - 1995 م - ص 537).

يعني سبوه واشتموه بعبارة فيها كلمة " عض " او " امصص .. " بأبيه او امه ! دون كناية .. اي

باللهجة الدارجة (!!)

ونسأل : هل يجوز شتم الاب والام ، ولو كانوا موتى وصالحين بذنب ابناءهم ؟

ما ذنب الاب والام واللذان ربما يكونا صالحين او متوفيين .. لكي يقوم بشتمهما في قبرهما مسلم

يتبع اوامر نبي أمره بشتم الام والاب ؟!

هل هذا هو مبدأ { لا تزر وازرة وزر اخرى } (!؟)

هل تعاليم محمد تبني المجتمع ام تفككه وتقدمه وتردمه وتحيله غياراً وهباءً ؟

وهل ردع قليل الادب .. يكون " بقلة الادب " ؟

فيا قوم رحماكم بعقولكم وكيف تفكرون (!!)

## ملحق (2)

### بطلان قصة : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا - سندا ومتنا

**القصة :** عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أتى رجل من أهل مصر إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين عائد بك من الظلم قال : عدت بمعاذ ، قال : سابت ابن عمرو بن العاص فسبقته ، فجعل يضربني بالسوط ويقول : أنا ابن الأكرمين ، فكتب عمر إلى عمرو يأمره بالقدوم عليه ، ويقدم بانه معه ، فقدم ، فقال عمر : أين المصري؟ خذ السوط فاضرب فجعل يضربه بالسوط ، ويقول عمر : اضرب ابن الأيميين ، قال أنس : فاضرب ، فوالله لقد ضربه ونحن نحب ضربه ، فما أفلح عنه حتى تمنينا أنه يرفع عنه ، ثم قال عمر للمصري : ضع على صلعة عمرو ، فقال : يا أمير المؤمنين إنما ابنه الذي ضربني ، وقد اشتفت منه فقال عمر لعمرو : مُدّكم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟ (والجملة مشهورة بهذا اللفظ : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟) ، قال : يا أمير المؤمنين لم أعلم ولم يأتي.

**التخريج :** أخرجها ابن عبد الحكم في " فتوح مصر و أخبارها " ص 290 ، وأوردها محمد بن يوسف الكاندهلوي في " حياة الصحابة " ( 2 / 88 ) باب : عدل النبي ص وأصحابه قال : وأخرج ابن عبد الحكم عن أنس - رضي الله عنه - ثم ذكر القصة . ثم قال : كذا في " منتخب كنز العمال " ( 4 / 420 ) . وبالرجوع إلى " كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال " للعلامة علاء الدين المتقي بن حسام الدين الهندي وجد أن القصة تقع في " كنز العمال " ( 12 / 660 ) ورقم ( 36010 ) وعزاه لابن عبد الحكم أيضاً

**تحقيق القصة :** هذه القصة منقطعة السند وسندها واه ، ويظهر هذا الانقطاع في السند ، حيث قال ابن عبد الحكم في " فتوح مصر " ص 290 : حُدثنا عن أبي عبدة عن ثابت البناني وحميد

عن أنس ثم ذكر القصة

أولاً : قول ابن عبد الحكم " حدثنا عن أبي عبدة " يظهر منها طريقة تحمله للقصة وصيغة الأداء والمراد بتحملة : بيان طرق أحذه وتلقيه عن الشيوخ. ولفظ الأداء في رواية ابن عبد الحكم للقصة مبنى للمجهول ، وبهذا لم يعرف من الشيخ الذي أخذ عنه وتلقى عنه القصة . وترتب عليه عدم معرفة أبي عبدة الذي روى عنه هذا المجهول وأصبح السند مظلماً بهذه الجهالة . وزاد الجهالة أنه بالبحث عن روى عن ثابت في " تهذيب الكمال " ( 3 / 797/244 ) وجد أن عددهم (104) رواية لم يكن من بينهم أبو عبدة ، وأنه بالبحث عن روى عن عن حميد في " تهذيب الكمال " ( 5 / 236 / 1507 ) وجد أن عددهم (73) رويماً لم يكن بينهم أبو عبدة. وبهذا التخريج يصبح السند منقطعاً ومظلماً

#### ثانياً : نكارة المتن

أولاً : قول عمر للمصري : " ضع على صلعة عمرو " قال الله تعالى : ( ولا تزر وازرة وزر أخرى (الإسراء : 15 قال ابن كثير في تفسيره (5 / 34) : " أي لا يحمل أحد ذنب أحد ، ولا يجني جان إلا على نفسه " . وقال القرطبي في تفسيره " الجامع لأحكام القرآن " 3 / 2676 - دار الغد : أي لا تحمل حاملة ثقل أخرى ، أي لا تؤخذ نفس بذنب غيرها ، بل كل نفس مأخوذة بجرمها ومعاقبة بإثمها

ثانياً : أخرج البخاري في " صحيحه " ( 12 / 219 - فتح ) ( ح 6882 ) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين ، حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي ص قال : أبغض الناس إلى الله ثلاثة : مُلحد في الحرم ، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومُطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

و " مبتغ في الإسلام سنة جاهلية " والتي يتبين منها نكارة المتن حيث جاء فيها " ضع على صلعة عمرو " وبعض القصاص يوردها بمعنى " أدرها على صلعة عمرو " . لذلك قال الحافظ في الفتح ( مبتغ في الإسلام سنة جاهلية ) : أي يكون له الحق عند شخص فيطلبه من غيره ممن لا يكون له فيه مشاركة كوالده ، أو ولده أو قريبه

وقيل المراد : من يريد بقاء سيرة الجاهلية أو إشاعتها أو تنفيذها

وسنة الجاهلية جنس يعم جميع ما كان أهل الجاهلية يعتمدونه من أخذ الجار بجاره ، والحليف

بجليفه ونحو ذلك ، ويلتحق بذلك ما كانوا يعتقدونه ، والمراد منه ما جاء الإسلام بتركه . وقد يحاول البعض تأويل قول عمر و التأويل فرع التصحيح و السند مظلم و مؤاحذة الوالد بفعل ولده سنة الجاهلية

ثالثاً : في هذه القصة يُنسب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال للمصري وهو يضرب ابن عمرو بن العاص : " اضرب ابن الأليمين " . يعنى الألامين وهذا اللفظ أشد من لفظ ( لثيم ) لأن هناك اللثيم والألام ولفظ ( اللثيم ) كما في لسان العرب ( 12 / 530 ) معناه : " الدنيء الأصل الشحيح النفس " والتعبير بالأصل لا يجوز لأنه من أمور الجاهلية ، و الشاهد ما أخرجه البخاري في " صحيحه " ( ح 30 ، 2545 ، 6050 ) من حديث أبي ذر قال : إني ساييت رجلاً فغيرته بأمة ، فقال النبي ص : " يا أبا ذر أعيرته بأمة ، إنك امرؤ فيك جاهلية " . قال المحافظ في الفتح ( 1 / 108 ) : ويظهر لي أن ذلك كان قبل أن يعرف أبي ذر بتحريمه فكانت تلك الخصلة من خصال الجاهلية باقية عنده فلماذا قال : كما عند البخاري في " الأدب " : على ساعتي هذه من كبر السن ؟ قال : " نعم " ، كأنه تعجب من خفاء ذلك عليه مع كبر سنه فيبين له كون هذه الخصلة مذمومة شرعاً

تنبيه : اشتهرت هذه القصة الواهية على ألسنة القُصاص والوعاظ والخطباء حتى أوردها عباس محمود العقاد في كتابه " عبقرية عمر " ص 146 ، 147 طبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية طبعة سنة ( 1399 هـ - 1979 م ) . وقد قدم لها هذا العقاد ليبين أن عمر رضى الله عنه قد يأخذ الوالي أحياناً بوزر ولده أو ذوى قرابته وهذا الكاتب قد فُتن به الكثير و أخذوا يأخذون من العلم الشرعي مع افتقاره إلى المنهج العلمي ولأبين صحة ما أقول : ذكر العقاد في كتابه " عمرو بن العاص " ص 16 طبعة دار الكتاب - بيروت - لبنان قصة للصحابي الجليل عمرو بن العاص رضى الله عنه والصحابية الجليلة أروى بنت الحارث بن عبد المطلب الهاشمية فقال العقاد : شتم عمرو بن العاص أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بمجلس معاوية فانتهرته قائلة : وأنت يا ابن النابغة تتكلم ( انظر يرحمك الله إلى هذا ) ، وأمك كانت أشهر مغنية تغنى بمكة وأخذهن لأجرة ؟ اربع على ظلعك ، واعن بشأن نفسك ، فوالله ما أنت من قريش في اللباب من حسبها ولا كريم منصبها ، ولقد ادعاك خمسة نفر من قريش كلهم يزعم أنه أبوك ، فسئلت أمك عنهم ، فقالت : كلهم أتاني فانظروا أشبههم به

فألحقوه به

قلتُ : إنا لله وإنا إليه راجعون ، يُطعن في نسب صحابي ويُنسب إلى الزنا فمنهج العقاد يجعل الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضى الله عنه شتاماً ابن زانية ، والتي تسبه هي الصحابية الجليلة أروى بنت الحارث بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي - صلى الله عليه وسلم. انظر ترجمتها في " الإصابة في حياة الصحابة " ( 7 / 479 ) لابن حجر ترجمة ( 10282 ). قال الحافظ :  
ذكرها ابن سعد في " الصحابييات في باب بنات عم النبي - ص " وذلك لتعرف مدى نكارة هذه  
القصة

وانظر " الطبقات " لابن سعد ( 8 / 40 ) ترجمة ( 4120 ) أسأل الله أن يكون في هذا البحث  
الفائدة المرجوة منه و أن ينفع الأخوة به إنه على ذلك قدير  
وصلى الله على النبي وآله وصحبه وسلم . انتهى .

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=5849>